mroftalp htehaB ni knil muideM

دورة تونس | تعليقات على كتاب تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم | للشيخ أحمد الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:01

ولا زال الحديث في الباب الثاني كتاب ادب السامع والمتكلم الى اخره مع اداب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودرسه. وعرفنا انه ذكر فيه ثلاثة اصول. وصل الاول في ادابه في نفسه والفصل الثاني - 00:00:28

بادابه في درسه وقفنا عند الفصل الثالث وهو ادب العالم مع طلبته مطلقا وفي حلقته واربعة مع والدة ان يقسم ودواب خير الامة بكثرة علمائها ثوابها وتحصيل ثواب ينتهي اليه من بعدهم. وبركة دعائهم عليكم بدخوله في سلسلة - 00:00:48

والى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة مبلغ وحي الله تعالى واحكامه العلم من اهم امور الدين واعلى درجة المؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - 00:01:28

السماوات والارض واهل السماوات والارض حتى على معلم الناس الفريد. معهم ان هذا الا منصب جسيم اعوذ بالله من مخدراته وموجبات حرمانه واخواته قال رحمه الله تعالى الحصن الثالث في ادب العالم مع طلبته مطلقا وفي حلقته واربعة عشر - 00:01:48

نوعا يعني من الاداب وذكر الادب الاول فهو ما يتعلق ببيان نية المعلم في التعليم يعني ما الذي ينبغي ان يقصده من النوايا وليس المراد به في الطلب والتحصيل. انما المراد به في تعليم الغيب. قال ان - 00:02:18

بتعليمهم يعني طلابه وتهذيبهم وجه الله تعالى ونشر العلم واحياء الشرع وجواب ظهور بحق واخماد الباطل وخموله ودوام خير الامة بكثرة علمائها واغتنام ثوابهم وتحصيل ثواب من ينتهي اليه علمه تنام ثوابه يعني في دلالته على على الهدى لان من دل غيره على هدى حينئذ كتب له - 00:02:38

من الاجر ما يكتب لي للعامل. كما هو ثابت في السنة. كذلك من ينتهي اليه علمه من بعدهم. وكذلك بركة دعائهم له وترحمه عليه ودخوله في سلسلة العلم بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم وعناد - 00:03:08

له في جملة مبلغ وحي الله تعالى واحكامه. فان تعليم العلم من اهم امور الدين واعلى درجات المؤمنين كل ذلك مما ينبغي قصده الم تعلم واهم ذلك رفع الجهل عن الامة وكذلك - 00:03:28

علوم الشريعة. وكذلك فيه صيانة وحفظ للشريعة من من العبث والرد على المخالف. ثم ذكر حديث ان الله تعالى وملائكته واهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها يصلون على الناس الخير والحديث هذا بهذا اللفظ الظعيف لكن محفوظ استغفارهم له كما عند ابي داوود والامام بسند حسن ويصلون - 00:03:48

هذا غير محفوظ. ثم قال لعمرك ما هذا الا منصب جسيم. وان ليله لفوز عظيم. نعوذ بالله من قواطعه ومكدرته حرمانه وفواته وذكر اسبابا خارجية واسبابا داخلية. لان الذي يمنع من التعلم ومن التعليم - 00:04:18

اما شيء من داخل النفس واما شيء خالد عن عن النفس. والذي يسمى والذي يسمى والذي يكون ومن الداخل يسمى علاء والذي يكون من الخارج يسمى عوائق كما ذكر ذلك ابن القيم رحمه الله تعالى نعم - 00:04:38

الثاني ولقد طلبنا العلم لغير الله فلابد ان يكون الا لله. فيما معناه فكان عقيدته انصار الاولاد. ولان اخلاصا في كثيرا على حسن النية

بتدريج بتدريج قولا وفعلا. ويعلمه بعض انس - 00:04:58
وتنوير القلب وانشراح الصدر سالم من الاداب المتعلقة بمعلم انه اذا ظهر له شيء من فساد النية من طالب ومتعلم لا يمنعه ذلك من من تعليم اللي قد توجد شيئا ما وشيئا بل قد لا يحسن طالب العلم المبتدئ كيف ينوي الطلبة والتحصيل؟ بل كيف - 00:05:38
يكون العلم مما يبتغى به وجه الله عز وجل. اذا وقع شيء من التقصير وظهر للمعلم ان الطالب انما اراد به غرضا من اغراض الدنيا الاذن ليس ثم الا النصح والتوجيه. واما كفوا عنه وزجره وعدم تعليمه. هذا ليس - 00:06:18
للحق قال هل لا يمتنع من تعليم الطالب لعدم خلوص نيته ان كان الوقوف على الاخلاص وعدمه امر عسير ليس بالامر الهين قد يظهر من الشخص على ما تدل على عدم اخلاصه لكنه يكون مخلصا لانه قد لا يحصي - 00:06:38
التعذيب والعكس بالعكس قد يظهر من ظاهره انه مخلص ولا يكون الامر كذلك. فقد يكون الامر بالوجود والعدم. واما الوقوف على حقيقته هل هو مخلص ام لا؟ الاصل ان هذه الاعمال القلبية مرده الى الى الله عز وجل. قال - 00:06:58
ان حزن النية مرجو له ببركة العلم. يعني اذا تعلم فمآله حينئذ الى ان يقف على وعد الله عز وجل مما يحمله على حسن النية. وكلما كمل علم العبد حينئذ كمل اخلاصا. وهذه الاعمال القلبية - 00:07:18
من الاخلاص والمحبة والخوف والرجاء مدارها قلة وكثرة ضعف وقوة مدارها مع العلم. ولذلك قال الله عز وجل الا ما يخشى الله من عباده العلماء. فكلما كمل علم عبدي هن اذ كملت فيه هذه الصفات. كلما ازداد من العلم ازداد - 00:07:38
فاذا كان خلوا وضعيف بالعلم قطعا يكون عنده شيء من الخلل في هذه الاعمال. فاذا شعر من نفسه وجود اخلاص او ضعف في الاخلاص او فيما يتعلق باعمال القلوب. لا يجعله ذلك يكف عن الطلب والتحصيل. بل يعلم - 00:07:58
اتمنى المواصلة للطلب والتحصين هي العلاج وليس الكهف. ليس ليس الترك بل يواصل بالطلب والتحصيل. لذلك اثر عن بعض السلف انهم قالوا طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا الا لله. يعني كانت النية مشوبة باولها - 00:08:18
ثم بعدما تعلم وتعلم عرف عينيه ما يتعلق بالبار جل وعلا فما من صفاته واسمائه الحسنى فكان ذلك مبدئيا ان جعل نيته لله عز وجل. ولذلك قال قيل معناه فكان عاقبته انصار لله عز وجل - 00:08:38
هذا شأن العلم النافع. واما العلم الذي بمعنى المسائل والدلائل فقد لا يفيد العبد ذلك. ودليل الاخلاص هو ان يكون همة في العمل كما تكون ثم همة في التحصيل والهمة قد تتعلق بالتحصيل والحفظ والى اخره وقراءة - 00:08:58
مسائل العلو هذا لا شك انه حسن. لكن ينبغي ان يكون للطالب ائمة اعلى من هذه الهمة تتعلق بماذا؟ بالعمل واما ان الطالب لا لا يفكر ولا يتدبر ولا يتعقل الا في كثير تحصيل العلمي ولا يكون له هم في ما يتعلق بالعمل - 00:09:18
هل يعتبر قصورا ولا ينبغي ان يكون. ولان اخلاص النية لو شرط في تعليم المبتدئين فيه مع عسره على كثير منهم يعني فيه عسر لماذا؟ لان المراد بالاخلاص هو افراد الله عز وجل بالعمل الذي يعمله بالعبادة التي تلبس - 00:09:38
وهذا قد يكون فيه عرس بمعنى ان الطالب عنده قصور في الاصل والطالب المبتلي الاصل فيه وان سمي طالب علمه الا انه سمي طالب علم باعتبار مآله. وان الاصل انه لا فرق بينه وبين عامة المسلمين وواحد منهم. لكن لما توجه الى الطلب واراد - 00:09:58
ان يطلب العلم وسمي طالب علم مبتدئ. وان لا فرق بينه وبين عوام المسلمين. وانما تميز بهذه النية الشريفة. اذا لو شرط على المبتلي انه لن يتعلم حتى يخلص لله عز وجل لكان فيه حسرة على على الامة وكان فيه تشديد عليهم - 00:10:18
ولادى ذلك الى تفويت العلم كثيرا من الناس. لكن الشيخ يحرض المبتدي على حسن النية بتدريج قولا وعملا ولذلك ثالث مرة ان السلف انما كانوا يتعبدون قبل طلب العلم بمعنى انه يهتم بصلاح القلب قبل ان يسعى وقبل ان يتحرى - 00:10:38
واذا سلك هذا الطالب هذا المسلخ حينئذ قد يقال بان النية قد توجد عنده اذا تعبد لله عز وجل واخذ نصيبه من اعمال القلوب وما يتعلق بها وكذلك من اعمال الجوارح. وما يتعلق بها حينئذ قد يقال بان الاخلاص قد وجد عنده وان لم يكن - 00:10:58
على وجه التمام نعم. الثالث ان يواظبه في العلم وطلبه في اكثر من ذكر ما اعد الله تعالى للعلم الانبياء والشهداء بذلك مما ورد في فضل العلم والعلماء من الآية والاخبار والاثار والاشعار. ويرغبهم على ذلك بتدريج على ما يعين على من الانتصار على الميسور -

00:11:18
من الدنيا الدنيا ان شاء الله تعالى. ثالث على المعلم ان يرغب طلابه في تحصيل العلم. وهذا كما ذكرنا بالامس انما ينبغي على الطالب ان يكثر من النظر فيما يتعلق - 00:11:48
بنصوص الوحيين الواردة في فضل العلم واهله. وما اعد الله عز وجل له من مرتبة ومكانة في الدنيا والاخرة ومما يعين على ذلك ادامة النظر في سير العلماء فانها تحيي القلوب تنشط الهمة - 00:12:38
الصدر وتجعل له قدوة يسير بسيلها. والمراد بسير سير العلماء ان ينظر في سير الذين تقدموا بمعنى ان النظر يكون في سير المتقدمين لو جعل طالب العلم حصة له كل يوم يقرأ - 00:12:58
عالم او شيء منه ولو على قدر ربع ساعة فهذا قد يفيده كثيرا في علو الهمة والتأسي بهم. اذا الترغيب يكون من من جهتي نظر اولا فيما يتعلق بنصوص الوحيين فيما ورد في الكتاب والسنة ويديم النظر في ذلك قد عرفنا ان ابن القيم - 00:13:18
تعال قد اشبع الكلام في مفتاح دار السعادة. والعلم قد يجمع في كتاب واحد اصول العلم قد تجمع في كتاب واحد وليس المراد ان الطالب ينظر في كل كتاب الف به في المنهجية ليس هذا المراد. ولو اقتصر على اهم الكتب واوسعها لكان اسلم له من النظر في عدة كتب - 00:13:38
ان هذا مما يشتت على على الطالب المنهجي. فاذا كان الامر كذلك حينئذ ينظر فيما يتعلق بفضائل العلم وما يترتب عليه من عالم جليلك ابن القيم رحمه الله تعالى فيعتكف على مفتاح دار السعادة والمراد به اوله فيما جعله في فصل يتعلق بالعلم - 00:13:58
وفضله كذلك النظر فيما يتعلق بسير العلماء لو اخذ ما سطره الذهبي رحمه الله تعالى في سير اعلام ونقحه لكان حسنا وليس المراد انه يكثر من النظر في كتب قد لا - 00:14:18
الا ما ينقل فحسب لان التاريخ كما ذكرنا سابقا قد يكتب عن العالم كل ما فعلها وكل ما فعلها وليس كل ما فعله العالم حجة او يتأسى به او نحو ذلك. ولابد من النظر في تراجم على ان المراد بها تحريك الهمم. شحب الهمم فحسب - 00:14:38
ليس المراد بها التأسي. فيكون حينئذ للطالب قدوة يتأثر بهم ممن سبق. وخاصة في صبرهم وجلدهم على العلم متنوع الفنون عندهم وكذلك بذل الغالي والنفيس لنشر العلم والحداد. تجده مصدرا في كتب العلم - 00:14:58
الرابع من يحب لظالمهما يحب لنفسه كما جاء في الحديث. ويكرهونه ما يكره لنفسه. قال ابن عباس وفي رواية ان الذباب ليقع وينبغي ان يعتن بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل فيه اعز اولاده من القلوب والشهوة عليه والاحسان اليه والصالح - 00:15:18
حسن خلقه اتى به ويعرض على الاخلاق المرضية ويسره الامور وافعال الاوضاع الشرعية. هذا داخل قيمة سبق من الاداب المتعلقة به العالم بنفسه وهو ان يتسم بمكارم الاخلاق ومن ذلك ان يحب لطالبه - 00:15:48
ما يحب لنفسه كما جاء في الحديث ويكره لهما ما يكره لنفسه لان العالم بغيره قد يضعف احيانا اذا رأى طالب ايخشى ان ان يأخذ الراية قوله هذا فيه سؤولية ولذلك ينص بعض اهل العلم على - 00:16:38
على هذه المسألة والا هي دارجة في مكارم الاخلاق السابقة. وذكر قول ابن عباس فيما صح عنه اكرم الناس علي جليسي الذي تخطى رقاب الناس اليه لو استطعت الا يقع الذباب عليه لفعلته. وفي رواية ان الذباب ليقع عليه فيؤذيه - 00:16:58
وهذا من تواضعه رضي الله تعالى عنه. ثم ذكر مسألة تتعلق الصلة بين العالم وعلم وذكرنا فيما سبق ان ثم امورا قد تغيرت في هذه الازمنة وهي ان طالب كان متمسكا به بعالم - 00:17:18
من واحد قد لا يتجاوز او ما كان يسمى به بالمدارس يدخل مدرسة فيعتكف عند عالم معين. حينئذ العالم يعامل تلميذ اذا معاملة الابن له والولد له في ربه تربية حسنة. بخلاف ما هو في العصور المتأخرة صار الطالب طليقا حينئذ هو الذي - 00:17:38
قد يوجه شيخه او انه يتكلم في منهجية ونحوها. ولذلك في هذه الازمنة قد حصل تراخي من من اهل العلم لما وجدوا من جفاء كثير من طلبة العلم. كان طالب العلم هو الذي يوجه الشيخ فيما يدرس وما لا يدرس - 00:17:58
وفي الوقت الذي اختاره الوقت الذي لا يناسب الى اخره. فبدلا من ان يكون العالم هو الذي يحتكم ويحكم في هذه المسائل كلها

صارت طلابهم الذين يملون على على شيوخهم بل حتى في طريقة التدريس صار الطالب يملي على شيخه كيف تدرس - 00:18:18
الفلاني دون دون غيب. هذا خلل كبير سببه انفصال الطالب عنه. عن المعلم هو طليق لا ينتمي الى معلم معين وهذا والله اعلم انه لن يفلح ابدا. بمعنى ان الطالب الذي يكون طليقا ولا يكون مرتبطا بعالم كسابق علماء الامة - 00:18:38
كيف يلجأ وكيف يتربى وانما يتربى على اصول متضاربة. بعضها يناقض بعض ويأخذ من هذا ويأخذ ومن الاخر ثم بعد ذلك لا يدري ان ما اخذه من الثاني مناقض لما اخذه من الاول. ولذلك من - 00:18:58
ادرسوا الفقه لا على مذهب معين هذا يخلط بين اصول المذاهب الاربعة شعر بذلك ام لم يشعر هذا لانه سينظر الى الاقوال ويرجح. اقوال الائمة الاربعة هذه كلها مبنية على اصول. وغالب الشراح بل يكاد - 00:19:18
ان يكون جميع الشراح الذين يعتنون بالمتون قد لا يذكرون اصل المسألة عند ذكر الفرع. فاذا نظر الناظر الى الفروع ورجح بما يراه هو موافقا للدليل ويكون هذا مبنيا على اصل عند ابي حنيفة. ويأتي ويرجح اصلا اخر عند مالك يكون - 00:19:38
لاصل ابي حنيفة من حيث لا لا يشعر. هذا الفرع مبني على اصله. وجاء الى فرع اخر وهو مبني على اصل للفرعين كلا الاخذين متناقضان. حينئذ نقول هذا لا يمكن ان يتفقه. كذلك الذي يكون طليقا لا يمكن ان - 00:19:58
ان يتعلم وهذا الذي دعا المصنفون في غيره ممن كتبوا فيما يتعلق بالمعاملة بين العالم وتلميذه انه كولده وابنه ويوجهه الى اخره بل قد يزجره ويلقى الطالب كما هو بخلاف هذا الزمن لو زجره لفر الى الى غيره - 00:20:18
ولم يبقى عنده فكف اهل العلم عن كثير من هذه الاداب. قال هنا وينبغي ان يعتني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنو والشفقة عليه والاحسان اليه. والصبر على جفاء ربما وقع منه وطالب علم مبتدئ لا يحسن - 00:20:38
السؤال قد يسيء المعاملة الى الى المعلم فلابد من من الصبر على على الاذى الى اخر كلامه رحمه الله تعالى. نعم لا سيما اذا كان اهل الكتاب لحسن ادبه ولا ينتصر عنه وهو ادنى. لان ذلك هو - 00:20:58
وكذلك لا يلقي اليه هذا الا اهل البلد لان ذلك يمثل ذهنه ويفرق فهمه. فالانسان ثم عند ذلك في الاجتهاد انه الذي يربي الناس نعم خامس قال ان يسمح له بسهولة الالقاء في تعليمه وحسن التلطف فيه تفهيمه لان الدين مبني على على اليسر - 00:21:28
كما هو معلوم ان الدين يسر واصل العلم هو القرآن. والقرآن مبني على على اليسر. حينئذ لابد من السهولة في فيه الالقاء وهذا كذلك مبني على ما كان قديم. وهو ان حلقات العلم كانت منفصلة - 00:22:18
بمعنى ان طالب العلم المبتلي له حلقة تخصه. المتوسط له حلقة تخصه كذلك المنتهي. لم يكن الامر ممزوجا مختلطا كما هو في العصور المتأخرة. ولما اختلطت العصور حينئذ تباينت الطرق فيه في التدريس. ومنهم من راعى المنتهي - 00:22:38
ومنهم من رعى المتوسط ومنهم من راع المهتدين. ولكل وجهة هو موليه. ولكن السابق من اهل العلم كانوا يفصلون بين الطلاب. ولا يأذن لطالب مبتدأ ان يحضر في حلقة ليست ليست له. حينئذ اذا - 00:22:58
حصل تمايز بين طلاب العلم والحلقات جاء كلام المصنفون وهو المعني بذلك. بمعنى ان حلقة المبتدئين فيهما وذكره رحمه الله تعالى. ثم كذلك النظر باعتبار المبتدئ من هو؟ مبتلي قد يكون باعتبار الذهن يعني خالي الذهن لو - 00:23:18
كان كبيرا في السن وقد يجمع بين الامرين. فمن كان كبيرا في السن حينئذ قد يفهم من العلم ما لا يفهمه عمه الصغير واما اذا كان جمع بين الامرين قلو الذهن وكذلك بالسن حينئذ يأتي ما ذكره المصلي رحمه الله تعالى - 00:23:38
يكتب ما قد كان في عصره ولا ينزل على على كل عصر قال لا سيما اذا كان اهلا لذلك لحسن ادبه الذي قال به ويحرضه على ضبط الفوائد وحفظ النوادر والفرائض. ولا يدخر عنه من انواع العلوم ما - 00:23:58
عنه وهو اهل له لان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب ويورث الوحش. بمعنى ان الطالب قد يكون عنده من الاهلية ما يميزه عن غيره. وهذا كان كذلك من النظر عند المتقدمين انه اذا نظر في طالب متميز بذكائه - 00:24:18
وحفظه وسعته آآ وقته ونحو ذلك مما يؤهله ان يكون عالما في المستقبل ويأخذ علم كانت العناية به اكثر من من غيره. قال وكذلك لا يلقي اليه ما لم يتأهل له. لان ذلك يبدد ذهنه - 00:24:38

فرقوا فهمه فان سأله الطالب شيئا من ذلك لم يجبه يعني من العلم ما هو كلام ومن العلم ما هو سقوط كما انه يتكلم لمن تأهل. كذلك يسكت عمن لم يتأهله. وهذا كما ذكرنا يوم ان كانت - 00:24:58

حلقات متميزة بعضها عن عن بعض ولكن لما اختلطت صار اهل العلم يختارون اما باعتبار الاعلى واما الجبال الادنى واما باعتبار المتوسط وهذي محل اجتهاد لا انكار فيها البثة. واما اذا تميزت الحلقات حينئذ يأتي ما ذكره المصنف - 00:25:18

رحمه الله تعالى. نعم. السادس ان يحرص على تعليمه وتثمينه وبذل جهده. وتقديم معنى له من غير حساب لا يحتمله ويحتسب ويبدأ بتصوير المسائل على تصوير المسألة وتنفيذها. ويذكر ويبين له معاني معاني اسرار امها وما يتعلق بتلك الرسالة - 00:25:38

ومن العلماء ويذكر ما يشارك ويذكر ما يشابه تلك المسألة وما يحاربها وكذلك عن تلك اللفظة بغيرها. ولهذه المعاني واختلاف الحال والله اعلم. والله تعالى اعلم. في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. سادس قال - 00:26:18

يحرص على تعليمه وتفهيمه ببذل جهده وتقليم المعنى له من غير اكثار لا يحتمله ذهنه يعني يحرص علم على التفهيم. اذ هو الغاية من؟ من العلم حفظ هو الفهم. حفظه هو هو الفهم. فاذا خلى درس عن - 00:27:18

تفعيل للطلبة ولم يفهم جميع الطلاب حينئذ ما فائدة الدرس؟ لابد من ان يكون المعلم معينا للطالب على حصول لديه قال من غير اكثار لا يحتمله ذهنه او باص لا يضبطه حفظه هذا كما ذكرنا سابقا اذا كان لمبتدأ في - 00:27:38

في السن وكذلك فيما يتعلق بخلو الذهن. قال ويوضح لمتوقف الذهن يعني بطيء الفهم متوقد الذهن متوقد الذهن يعني السريع الفهمي. متوقف الذهن يعني الذهن واقف نحتاج الى ماذا؟ الى تحريم الى الى تحريك تحريك الاذهان هذا قد يكون مكتسبا او جودة - 00:27:58

الذهن والذكاة قد يكون فطريا وهمية. وقد يكون كسبيا واكثر الناس من النوع الثاني كالحفظ. لابد من حفظ وفهم كل طالب لابد ان يعتني تقويته هاتين القوتين وينظر في نفسه الحفظ والفهم وكل منهما قد يكون - 00:28:28

كونوا فطرية كسبية. بمعنى انه يفهم ابتداء ويكون عنده قوة في الفهم. ويكون الله عز وجل قد فطره على ذلك. وقد يكون لا يحتاج الى ماذا الى تنمية والى تدرج وهو قابل للزيادة والنقص. الذهن كالبدن اذا اعطيته حينئذ - 00:28:48

انما واذا كان كذلك فالفهم قد يكون كسبيا. والحفظ كذلك قد يكون بعد وهبيا. يهاب الله عز وجل من شاء من عباده ان يحفظ ما شاء وقد يكون كسبيا واكثر الناس انما يكون خاصة بالعصور المتأخرة انما يكون الحفظ عند - 00:29:08

الفهم ها كسبيا. وهذا ينفس عن طلاب العلم. بمعنى انه متى يكون كسبيا؟ وكيف ينمي طالب العلم علم حفظه وفهمه هذا يكون بالاتصال بالعلم. يعني اذا كان طالب العلم له كل يوم محفوظ. هذا لا يأتي عليه - 00:29:28

سنة الا وقد نمى حفظه الى اعلى الدرجة. اما الذي يحفظ يوما ويترك اياما هذا لو بقي عشر سنين لن يزداد في حفظه. اذا كلما ما مارس الحفظ مع الذهني حينئذ الدم وازداد. ولذلك طلاب العلم الذين يمارسون الحفظ كل يوم قد يحفظ - 00:29:48

في بدء امره بيتا او بيتين او اية او ايتين ثم بعد اشهر فاذا به يستوعب اكثر من ولي امره هذا يدل على ان السعة عنده قد زادت. وهكذا يكون الحفظ وهكذا يكون الفهم. وهنا قال لا يضبطه حفظه - 00:30:08

ويوضح لمتوقف الذهن العبارة ويحتسب اعادة الشرح له وتكراره وهذا يرجع الى رؤية معلم هل من الحسن ان يعيد او لا يعيد لانه قد يعيد امرا يكون واضحا وثمة حقوق لسائل الطلاب وان يكون طالب هناك ما - 00:30:28

ومتبلد ذهن لا يفهم وقد يعيد له مرة او مرتين وهذا يكون على حساب الاخرين. قال ثم بين لك كيف يعلق المعلم قال يبدأ بتصوير المسألة. صورة المسألة ان يبين المراد من الالفاظ. اذا قيل المياه - 00:30:48

ثلاثة ما المراد بالماء؟ وما المراد بكونه ثلاثة؟ اذا هي عددها ثلاثة في الشرع بمعنى انها لا تزيد ولا ولا تنقص طهور الى اخره يبين له معنى الطهور ثم يبين له معنى الحكم المرتب على هذا اللفظ. معنى فقط هذا يسمى - 00:31:08

هذا يسمى تصويرا للمسألة. فيبين له معنى المفردات. ثم المعنى التركيبي الذي دل عليه الترتيب. ثم فيوضحها بالامثلة يذكر مثالا يتعلق بي بالواقع ونحوها. وذكر الدلائل يعني الادلة الدالة على ذلك. وهذا مما يختلف - 00:31:28

وفيه كذلك معلمون بمعنى ان بعضهم لا يرى ذكر الدليل ابتداء للمبتدئ. بمعنى انه يذكر له المسألة ويحفظها بصورته وحكمها فقط ويحفظ المتن الفقهي مثلا دون نظر في ادلة المتن وهذا له وجه كذلك وقد كان معمولا به الى زمن قريب ومنهم من يرى انه - 00:31:48

لابد من ذكر الدليل ومنهم من يرى انه اذا خالف لابد من ذكر القول الراجح مع دليلي. حينئذ ثم انظاره تختلف. ولذلك من المسائل ليست توقيفية ليس ثمة من يحكم غيره بهذه الانواع. قال ويقتصر على تصوير المسألة وتمثيلها - 00:32:08

لمن لم يتأهل لفهم مأخذها ودليلها. يعني قد يكون عند الطالب اهلية لان يفهم سورة المسألة ويزيد عليه ماذا؟ فهم مأخذ المسألة. والمراد بمأخذ المسألة كيفية استنباط الحكم الشرعي من؟ من دليله. هذا المرابط - 00:32:28

فثم امور ثلاثة تذكر في مسائل الفقه وغيره وهو ان يصور المسألة اولا ثم يذكر دليل ثم يذكر مأخذ الدليل. ثم رابعا ان كان هناك علة ارتبط بها الحكم بينها. وخامس - 00:32:48

ان كان هناك حكمة كذلك بينها. حينئذ قد يستوعب الطالب كل ذلك وقد لا يستوعبه. ومن ضوابط الاستيعاب وعدم الاستيعاب ان يكون ثم مقدمة لهذه الطريقة. بمعنى من ارتضى ان يذكر مأخذ الدليل لابد - 00:33:08

بان يقدم للطالب قبل ذلك كيفية اخذ الدليل. وهذا موجود في علم ها اصول بمعنى ان الطالب لابد ان يدرس قبل ذلك والا صار عبثا عندما يعلم المعلم ويبين للطالب ان هذا الحكم اخذناه من مفهوم - 00:33:28

قومي النص مفهوم مخالفة. والطالب لا يفرق بين المنطوق والمفهوم. ولا يميز بين مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة يعرف انواع مفهوم المخالفة. وما المتفق عليه؟ هل يستفيد طالب العلم؟ الله اعلم انه لن يستفيد. وانما يكون مقلدا لشيخه - 00:33:48

ولذلك من اراد ان يشرح الفقه ويذكر الدليل وما اخذ الدليل وعلت الحكم لابد ان يمرن طلاب اولا على اصول الفقه. بمعنى ان يكونوا اصوليين. ثم بعد ذلك ينتقل بهم الى الى الفقه بطريقة - 00:34:08

مذكورة. نعم قد يقال بانه اذا كان الطالب لا يحسن الوضوء ولا يحسن كيف يصلي ولا كيف يصوم. قد يذكر له هكذا هذا لا اشكال فيه وهذا شأنه شأن تبليغ العلم للعوام. العوام تذكر لهم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشترط فيه ذكر الدليل ولا - 00:34:28

ولكن بحثنا كما ذكرنا في اول مقدمة الكتاب بحثنا مع طالب يريد ان يرتقي بنفسه الى ان يكون عالم من علماء الامة. اذا لابد من التسلسل وترتيب العلوم بعضها على بعض وبعضها مقدم على الاخر. وليس كلما تأى طالب - 00:34:48

ان يدرس فنا درس مباشرة. بمعنى انه اذا ارتاح بنفسه واتشرح صدره لان يدرس التفسير اخذ كتابا ودرسه قل لا قد تطلع كاطلاع العامة على التفسير ومعاني التفسير لا اشكال فيه. فثما امران تثقيف النفس وتعليم النفس. اما التثقيف - 00:35:08

هذه عبارة عصرية اذا اراد ان يقف على المعاني الكلية للايات والسور والقرآن ونحو ذلك او بشأن من شؤون الاحاديث ونحو ذلك هذا لا اشكال فيه. لان الشأن فيه شأن طالب العلم والعامي سواء. واما اذا اراد ان يؤصل نفسه تأصيلا علميا يبني بعضه على بعض - 00:35:28

هذا لن يكون الا بترتيب العلوم على الوجه المعروف عند اهل العلم. وهو كذلك مما تختلف فيه وجهات النظر. كما ذكرنا هذه المسائل ليست قال ويذكر الادلة والمأخذ لمحتملها ويبين له معاني اسراره - 00:35:48

اني اسرار حكمها وعللها وما يتعلق بتلك المسألة من فرع واصل ومن وهم فيها في حكم او تخريج او نقل الى اخره بمعنى انه يذكر المسألة بحذافيرها. وهذا يستحسن فيه الفقه ونحوه اذا كان الطالب قد - 00:36:08

هلا بان قدم علوم الالة اولا ثم بعد ذلك اخذ الفقه فتذكر له المسألة ودليلها ومأخذها ثم يذكر خلاف الذي يسمى فقه ابن مقارنا وما يرجحه المعلم ويرد على القول الاخر. قال ولا يمتنع - 00:36:28

من ذكر لفظة يستحي من ذكرها عادة. بمعنى انه اذا كان ثم ما يحتاج الى التصريح وكان ذلك مما يستحيا منه قد يكنيك قل لا لا يكني بحسب المصالح وما يترتب عليها من من المفاسد وهذا كذلك تختلف فيه وجهات النظر. نعم - 00:36:48

السامع اذا فرغ الشيخ من شرط درس فلا بأس لروح المساء تتعلق به على الطلبة التي بها فهمهم ومن لم يفهمه له المعنى اما لرفع او

لضيق الوقت او حياة من الحاضرين - 00:37:08
لذلك حين لا ينبغي للشيخ ان يقول للقائل للطالب هل فهمت الا اذا امن من قوله نعم لانه ربما وقع في كذب لما قد نساه من الاسباب صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه فمن سأله الشيخ عن فمه فقال نعم المسائل بعد ذلك الا ان يستدعي الطالب ذلك باهتمام - 00:37:38
وينبغي للشيخ ان يأمر الطلبة بالموافقة في الدروس كما سيأتي ان شاء الله تعالى فيما بينهم ليثبت في اذانه ويرسخ في اذانه. ولانه يحثهم على استعمال الفكر والمؤاخذة بالنفس بطولة التوحيد - 00:38:08
قال السابع اذا فرغ الشيخ من شرح درس فلا بأس بطرح مسائل تتعلق به على الطلبة يمتحن بها فهمهم وضبطهم وهذا كذلك قلنا يقترب من اختلاف الاعصاب ان كان عند الطلاب اهلية بحيث لا يترتب على ذلك مفسدة من ترك درس - 00:38:28
ونحوه عن اذن لا بأس للمعلم ان يطرح مسائل يختبر بها فهم الطلاب هل فهموا ام لم يفهموا؟ قال ولا ينبغي للشيخ ان يقول للطالب لانه ضعيف قد يكذب يقول نعم وهو لم لم يفهم. تحصيل مصلحة الفهم ليست مقدمة على - 00:38:48
مسألة الكذب لعل يربي تلميذه على الكذب. كلما قال فهمت. قال نعم. وهو ليس الامر كذلك وهذا لا لا ينبغي ان يكون ثم ختم بقوله وينبغي للشيخ ان يأمر الطلبة. انظر يأمر هذا يدل على ان كانت العلاقة بين الطالبين والمعلم كالاب مع - 00:39:08
ابني ولابني مع ابيه تم علاقة تميز علاقة الطالب مع المعلم عن عن غيره. المعلم قد يأمر الطلب بما ذكر هنا بالمرافقة في الدروس كما سيأتي. المرافقة يعني لا يطلب الطالب العلم وحده. وهذا كذلك من المآخذ العصرية التي - 00:39:28
قد يتأخر بها طلاب العلم عن التحصين بسبب ماذا؟ انه يطلب العلم وحده لابد من معين لابد من من من مرافق يتدارس معه العلم ويحفظان سويا ويقرأان سويا ويذهبان ويأتيان ويشجع كل منهما الاخر - 00:39:48
والى اخره فان المرافقة مع المرافق الذي ينتفع به صاحبه هذا من اجل ما يتمسك به طالب العلم ان وجده فان لم يجد حينئذ رجع الى الى نفسه كمسائل محله. والموافقة بين الطلاب في الدروس هذا مما يعين على - 00:40:08
تحصيل العلمي وتثبيت العلم. لان العلم لا يظن الظن انه يأخذ مسألة فيحفظها ويكررها تكون قد استقرت لابد من المذاكرة والمدارسة. فان لم تكن مذاكرة او مدارسة فلن يتفتق ذهن الطالب - 00:40:28
بث ولو بقي عشر سنين لماذا؟ لانه لن يحيي فهمه والنظر في المسائل وما دق وما غمض من المسائل الا بالمدارسة والمذاكرة. هذا يورد على اخيه مسألة وهذا يجيب الى اخره. فيتدارسان العلم. فان لم يكن ثم مدارسة - 00:40:48
تم الضعف ولذلك قلنا فيما سبق ان طلاب العلم هذا العصر لما بعدوا عن المنهجية الصحيحة قد يكون البعض عنده ما عنده من المؤهلات ما قد يربو على بعض المتقدمين وليسوا بالمعصومين السابقين. حينئذ قد يكون عندهم ما يربو به على المتقدمين لكن - 00:41:08
عدم حسن فهم المنهجية الصحيحة يبقى عمره يطلب العلم ولم يرتقي عن المبتدئ الى الى المتوسط قال يأمر ان ان يأمر الطلبة بالمرافقة في الدروس وباعانة الشرح بعد فراغه كان قديما عند المعلم من يسمى - 00:41:28
بن معيب للدرس طالب علم يكون على مستوى عالي يدرس المعلم الدرس ثم يقوم بعده من يعيد الدرس وهذا كذلك من الامور التي ذهبت ليثبت او ليثبت في اذهانهم ويرسخ في اقهام في افهامهم. ولا يحثهم على استعمال الفكري - 00:41:48
ومؤاخذتي ولانه يحثهم على استعمال الفكر يعني اعادة النظر ومؤاخذة النفس بطلب التحقيق. اذا هذا الذي ينبغي ان يأمر به المعلم طلابه ان كان تم علاقة بين المعلم والطلاب. نعم - 00:42:08
ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات في المحفوظات. المهمة والمسائل الغريبة ولم يخفى من اصحابه لا سيما ان كان ممن يزيد التعريف نشاطا ليفهمه الطالب فهما واسقا. نعم. ثامن المطالبة - 00:42:28
اعادة المحفوظات يعني مما يعتني به المعلم ادارة طالبه ان يطالبه باعادة المحفوظات بمعنى ان ثمة محفوظات يحفظها الطالب على يد معلمه والحفظ اذا لم يكن ثم مراجعة واعادة مفرغ ولم يستقر - 00:43:18

حينئذ يكون المعلم كذلك متابعا للطالب في سائر محفوظاته. بل قال ويمتحن ضغطه لما قدم له من القواعد المهمة اما والمسائل الغريبة نختبرهم بمسائل تبنى على اصل قرره او دليل ذكره يعني ما يسمى برياضة الذهن يختبر الطلاب - 00:43:38
بمعنى انه يورد مسألة فيقول لهم خرجوا لي هذا الفرع على اصل قد قلته لكم فيما سبق. الاذن هذه رياضة الاذهان. ولذلك بعضهم قد يجعل بين طالبين مناظرة. هذه كان يفعلها الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى الى عهده - 00:43:58
ولعلها انتهت انه يجعل بين طالبين مناظرة هذا يرى يقول له قل بقول كذا والاخر بقول كذا وكل منهما يرد على على اخر يجمع الادلة وهذا داخل في نوع من من المذاكرة. فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب هذا شرطا - 00:44:18
لم يخف عليه شدة الاعجاب. شكره واثنى عليه بين اصحابه. ومن رآه مقصرا ولم يخف نفوره عن نفه على اصوله وحرضه على علو الهمة. يعني طلابه ليس على مرتبة واحدة فمن كان مصيبا متابعا للدروس ونحوها - 00:44:38
شكره بشرط وهو الا يخف من الطالب اعجابا وعلو على قرانه وكذلك ما يقابله وهو المقصر زجره عنفه بشرط الا ينفره عن عن الحلقة نعم. التاسع اذا سلك الطالب الله عليه وسلم - 00:44:58
وكذلك اذا الموضوع وان استجاب الشيخ لا يعرف حاله في الفن والحفظ في قراءة الفن او كتاب الله ويعلم هذا فان لم يحتمل الحال فان لم يحتمل الحاج اشار اليه من كلام لساني من الفهم المطلوب - 00:45:28
وذلك لان ولا يمكن طالبا من اشتغاله فنين او اكثر كتابا ينطقها بل يقدم ان شاء الله تعالى هذا كذلك التاسع مما يتعلق بي وصايا المعلم لي لطلابه وذلك انه - 00:46:08
يوصيهم بالاقتصام في الاجتهاد. لان النفس بشرية قد تتفاوت بين شخص وشخص بل الشخص نفسه قد يتفاوت في وقت دون دون وقت. فمن رأى الهمة فليزد ومن شعر من نفسه القصور فليخفف. هذا المراد - 00:46:48
فلا بالمصنف هو امر طبيعي يوافق اصل الشريعة. فان الانسان قد يكلف نفسه ما لا يحتملها من العكوف على العلم ونحو ذلك فهذا ان لم يسترح قليلا قد ينقطع عن عن العلم. كما قال هنا في حديث كان فيه شيء من الله - 00:47:08
ان المنبت لارض القطع ولا ظهرا اذقى. وهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يتعلم كيف يفهم نفسه. او تقول كيف يدير ذاته؟ بمعنى انه يعرف متى يكون نشيطا فينكض على العلم ومتى يقصر وتقصر - 00:47:28
به الهمة فيخفف من من العلم. وهذا امر طبيعي وليس ثم عالم قديم ام حديث الا ويركب هذا المركب بمعنى انه يستغل الاوقات التي يشعر فيها بالنشاط والقوة والتفرغ والهمة واذا كسل عن ذلك وتراخى لا يترك العلم - 00:47:48
ولكنه يخفف من القراءة ويخفف المحفوظ ويخفف في الدروس الى اخره. هذه دراسة النفس مما ينبغي العناية بها. لان وخاصة طالب العلم المبتدئ لانه قد يشعر علو همة في اوقات ما قد يحضر درسا او يسمع محاضرة - 00:48:08
تتكلم عن العلم فيرتقي. ثم يأتي المسكين فيحمل نفسه ما لا تحتمله. ويجعل له هو بعيد عن العلم. لم يدرس نفسه على الحفظ وليس عنده قدرة على الجلد والصبر والجلوس والمكوث. فهذا اذا جعل له ابتداء جدولا - 00:48:28
قد املاه بالمحفوظات والقراءة والمتابعة والدروس ونحو ذلك هذا سيبقى بالكثير شهرا ثم ينقطع اه لماذا؟ لان صاحب الهمة صغيرة كالولي الرضيع. حينئذ يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى مراعاة. فيعطى - 00:48:48
قال شيئا شيئا حتى يكبر. كذلك الهمة كالرضيع. اذا ولد مولود لا يمكن ان يعطى اكلا اللحم حجاج نحو ذلك حتى يشتد والطالب العلم المهتدي الذي ليست عنده همة وليس عنده صبر ولا مقدرة على - 00:49:08
فاذا كلف نفسه اكبر من حجمه حنين لابد وان يتوقف. وهذا من الاسباب التي قد يستان بعض طلاب كأنه يبدأ ثم ثم يقف. الجواب هو هذا. ان الطالب لن تكون لا تكون عنده همة عالية ثم يكلفها ما لا تحتمل - 00:49:28
وانما يأخذ شيئا فشيئا حتى يعتاد. فالحفظ يحتاج الى الى صبر. يحتاج الى ممارسة. والجلوس والبقاء بالساعتين ثلاث والاربع والعشر يدارس العلم ويبحث الى اخره هذا يحتاج الى ترقي لا يأتي مباشرة هكذا يجلس عشر ساعات وانما يبدأ - 00:49:48
ثم بعد اسبوع يزيدها ساعة وبعد شهر يزيدها ثلاث ساعات الى ان يصل الى ان ان يعطي العلم يومه كله. وحينئذ يشعر بالاستئناس.

اما ابتداء فيشعر كانه قد كلف نفسه شيئا ينتظر متى ينتهي - 00:50:08
لمن يدخل الاختبار او المدرسة ينتظر متى؟ متى يخرج؟ وهذا ليس بجيد في شأن طالب العلم. طالب العلم لن يواصل حتى يشعر من نفسه فرح والسرور والانس بجلوسه وهو يبحث ويحفظ. فان لم يكن كذلك فسينقطع. هذا من علامات الانقطاع. كيف يصل - 00:50:28
الى الانس والراحة ان ان يصل بنفسه مرحلة مرحلة. يبقى شهرا شهرين ثلاث يجلس ثلاث ساعات فقط ثم الرابع يزيد وساعة وهكذا. يعني لابد من من التدرج معه. العاشر ان يذكر للطالب في قوائم - 00:50:48
تقديم رؤساء والمسائل المستثناة من القواعد لقوله العمل بالجديد من كل قولين قديم وجديد الا في اربعة الا في اربع فيجب على المد على الاصح كل عبادة يخرج منها بفعل منافيها الى الحج والعمرة. الى الحج والعمرة - 00:51:08
وكل وضوء يجب فيه ترتيبه الا وضوء الا وضوءا تخلله غسل غسل الجنابة واشباه ذلك ويبين ما اخذ ذلك كله وكذلك كل اصل وما ينبغي عليه من كل فن يحتاج اليه من علمي من علمه التفسير والحديث وابواب اصول الدين والفقه - 00:51:48
ونحن لقراءة كتاب في الفن او بالتدريج على الطول. وهذا كله اذا كان الشيخ عادل منها العجيبة ونؤدي الفروق والمعاليات ومن ذلك ما لا يسع الفاضل باسماء المشغولين من الصحابة والتابعين - 00:52:08
من ائمة المسلمين وكبار الزهاد والصالحين. المبشرات ومن قبائل اثني عشر والمحسنين والعباديات والفقهاء السبعة والائمة الاربعة واعمارهم وفياتهم وما يستفاد من محاسن فوائد كثيرة من نفعه. ونفائز عزيزة ونفائس عزيزة الجمع - 00:52:38
او زيادة فضائله لان ثواب فضائله عائد اليه. وحسن تربيته محسوب عليه وله من جهة في الدنيا والدعاء والثناء الجميل وفي الاخرة ثواب جزيل. نعم. فيما سبق في الاخر التاسع - 00:53:08
قالوا لا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثرا اذا لم يضبطهما بل يقدم الاهم فالاهم. وهذه كذلك من المسائل التي قد يطلب السؤال عنها بين جمع بين الفنون. وهذا يختلف باختلاف الاشخاص. بمعنى ان مرده الى - 00:53:28
اخوتي الطالب سعة فهمه وحفظه ووقته. وقد يتمكن من الجمع بين فنيه وقد لا يتمكن بين جمع بين الفنين فيفرد فنا والنظر حينئذ يكون باعتبار المتن الذي يدرسه واذا كان يدرس متنا - 00:53:48
منتهيا في فن فلا يحسن ان يجمع معه مثنى اخر منتهيا بفن الاخر. بمعنى انه لا يدرس مثلا الفيتين وانما قد يدرس الفية وهي يعتبر منتهى هنا في هذه الازمنة المتأخرة. ويدرس معه شيئا مقتصرا من علم اخر فلا اشكال فيه - 00:54:08
اما الجمع بين المنتهيات فهذا قد يكون فيه مظلة افاء. ثم ذكر العاشر وهو ان معلم يؤصل طلاب اهو بالاصول والقواعد. هذا المراد ما ذكره رحمه الله تعالى. والعالم الذي يحسن التدريس هو الذي يربط - 00:54:28
فرع بي باصله. وهذا انما يأخذه الطالب مع المذاكرة والمدارسة. يعني كلما درس على شيخه حينئذ كل مسألة تربط من حيث اصلها فليعتكف على ذلك العصر. واهتمام الطالب بالاصول ينبغي ان يكون اعظم لا عن اصول الفقه وانما اصول المسائل - 00:54:48
اهتمام طالب العلم بالاصول والقواعد العامة ينبغي ان يكون اعظم عنده من اهتمامه بالفروع. ولا شك ان الفروع هذه تعتبر كالامثلة على على الاصول لان التخريج فيما يتعلق بالنوازل ونحوها انما يخرج على الاصول العامة وقواعد العامة - 00:55:08
لا يتفرج على الفروع الباهتة. فلن تكون عند طالب العلم ملكة في الفقه او ملكة في الاصول او في غيره. الا اذا كانت عنده ملكة في فهم هذه القواعد والاصول. وكلما كمل الدرس كمل بذكر الاصول. واما اذا كان الدرس خاليا عن ذلك - 00:55:28
ان كان لمبتدأ محض فلا اشكال فيه. والا فالفائدة المرجوة تكون قليلة من هذا الدرس. ثم قال ويبين مأخذ ذلك كله ويبين مأخذ ذلك كله وكذلك كل اصل وما يبنى عليه من كل فن يحتاج اليه من علمي - 00:55:48
والحديث وابواب اصولي الدين والفقه والنحو والتصريف واللغة ونحو ذلك اما بقراءة كتاب في الفن او بتدريب على على الطول. بمعنى ان هذه العلوم كلها ان هذه العلوم كلها لها اصول وقواعد. والنظر يعتبر - 00:56:08
باعتبار الاصول والقواعد. واعظم ما ينبغي العناية به من اجل ان يتمكن في فهم الكتاب والسنة هو لسان العرب واصول الفقه على

الذي ينبغي الاكثار من النظر فيه. وما عاداه من العلوم فامره هين وسهل - 00:56:28
وانما النظر يكون فيه هذين الفنيين فاذا تمكن طالب العلم من لسان العرب نحوا وصرفا وبيانا وكذلك ما يحتاجه من اصول الفقه من القواعد التي تعين على الاستنباط والفهم حينئذ قد استوفى ما يحتاجه من علوم الة ولان اصول الفقه هذا الاسم في - 00:56:48
في قصور والاصل فيه انه اصول الشريعة وليس باصول للفقه فحسب. ولذلك ظن طلاب العلم انه اذا ادرك الفقه دراسة وحديثا ونحو ذلك انه لا يحتاج الى هذا الفن وهذا غلط وسوء فهم ولا يزهد في هذا العلم الا من هو اجهل من حمار اهله - 00:57:08
لم يفهم العلم اصلا ولم يدري ما يقول وما حفظه او رجحه فهو انما تقليد عند الفحص والتمحيص وليس كل من تكلم بعلم حينئذ نكون فاهما وداريا لما لما يقول علم اصول وفروع واصول الدين الذي - 00:57:28
لهم مصنفون المراد به العقيدة واصول الفقه لو قيل اصول الشريعة لكان اكمل من حيث عموم الفائدة. لان كل حكم شرعي سواء تعلق بالعقيدة او بالفقه او بغيرهما حتى بالاداب والاخلاق انما مرده - 00:57:48
الى هذه القواعد التي سميت قواعد اصولية. الامر يقتضي الوجوب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليكن اول فليكن. هذا امره. والامر الوجوب فاذا كان العقدي الذي لا يدرس اصول الفقه لكونه متخصص في العقيدة كيف يقرر قاعدة هذا الموضع - 00:58:08
على على ذلك. حينئذ النظر يكون في تقسيم العلم الى قسمين. قسم سماه اهل العلم بالة. يكون وسيلة الى غيره واهم ما يعتني به الطالب في هذا المقام هو علم اللغة بانواعها وتصاريفها وكذلك علم اصول الفقه على - 00:58:28
الوجه المذكور ثم بعد ذلك اذا ات قال او اراد ان يتقن علمي الكتاب والسنة فسيكون له شأن عظيم اذا اتقن المبادئ واما الهجوم على الكتاب والسنة هكذا هذا لن يخرج عن كونه مقلدا. قال وهذا كله اذا كان الشيخ عارفا - 00:58:48
تلك الفنون وهذا يدل على ان الاوائل انما كانوا يجمعون بين الفنون. ولا يعرف هذا التخصص المولود في هذا العصر الا بسبب ما جاءت به المدنية نحوها والا لم يكن معروفا البتة. فكان العالم يأخذ كل علم من علوم الشريعة ولا - 00:59:08
قصر على علم دون اخر. ولكن ثم نظران قد يأخذ ما يحتاجه ويتعلمه ويفيده. ثم قد يتوسع فيه تكون اهلا للتدريس. فذكر المصنفون انه قد لا يستطيع تدريس فن ليس المراد انه لم يتعلمه. ولذلك قد - 00:59:28
الطالب علم النحو ويدرس ما يدرسه من علم النحو وقد لا يستطيع ان يدرس النحو وهذا امر طبيعي فتم فرق بين المسألتين قد يأخذ ما ولا يستطيع ان يدرسه. وقد يتوسع في الضبط والنظر فيما يتعلق بالعلم واصوله وفروعه ثم تكون له اهلية - 00:59:48
الاخرى في في التدريس والنظر هنا يكون باعتبار من يجمع الفنون اما من جهة العلم بها ولو لم يتمكن من تدريسها وخلافه هذا خلاف اللفظ واما انه يقوى على التدريس في جميع الفنون. قال اذا كان الشيخ عارفا بتلك الفنون والا فلا - 01:00:08
يتعرض لها بل يقتصر على ما يتقنه منه. انظر قال على ما يتقنه. واراد به اتقان الذي يؤدي الى ان يكون اهلا لتبليغ لذلك العلم ومن ذلك نوادر ما يقع من المسائل الغريبة الى اخر كلامه تعالى اراد ان ثم مسائل لا ينبغي للطالب ان - 01:00:28
يكون جاهلا بها كاسم ابي حنيفة من هو متى ولد ومتى مات من شيوخ من اشهر تلاميذه؟ كذلك ما لك متى ولد من اشهر تلاميذي وشيوخه الى اخره. فضلا عن الصحابة ووفياتهم ومواليدهم وكذلك ما يتعلق بالسيرة و ونحوها. ثم قال - 01:00:48
وليحذر كل الحذر يعني المعلم منافسة بعضهم معلم بشر قد يصاب بالحسد من جهة تلميذه يعني قد تحصد طلابه اذا وجدهم ماذا؟ عندهم من القدرة على التحصيل والتمكن في العلم ما ليس عندهم. قد يحصل - 01:01:08
بعض بعض الحسد حينئذ قال فليحذر كل الحذر من منافسة بعضهم لكثرة تحصيله او زيادة فضائله لان ثواب فضائلهم عائد اليه وحسن ترتيبهم محسوب عليه. يعني بمعنى انه لو وجد ذلك فيعالج نفسه بان الطالب عندما تعلم - 01:01:28
على يديه فما من مسألة يعمل بها الا وثوابها عائد من المعلم. وما من مسألة يعلمها غيره الا وثوابها الى الم تعلم نعم. الحادي عشر الا يظهر للطلبة تقضي بعضهم على بعض او - 01:01:48
وفضيلة او تحصيل اولياء. فان ذلك هو ما يوحش منه الصدر والنفي والقلب. وان كان واحسن ادبك اظهر اكراما وتقديرا وبين ان زيادة اكرامه لذكر الاسلام لانه من المنشط بتلك الصفات. وكذلك لا يقدم احدا في نوبة غيره او يؤخره عن موتته - 01:02:08

وانفصلا ان شاء الله وينبغي ان نعم. الحادي عشر قال الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على على بعض لان هذا قد يؤدي الى وقوع شحناء ومفسدة بين بين الطلاب. فاذا كان الامر كذلك فهذه مفسدة تدفع بتركها. قال - 01:02:38

الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عندهم في مودة او اعتناء مع تساويهم في الصفات. واما اذا كان تم تفاضل عليه من العامل ان يقدم ما قدمه الله تعالى ورسوله. قال مع تساويهم الصفات من سن او فضيلة او تحصيل او ديانة فان ذلك ربما - 01:03:18

ما يوحش منه الصدر اي يحصل الوحش فيه وينفر القلب فان كان بعضهم اكثر تحصيلا واشد اجتهادا او ابلغ اجتهادا او احسن ادبا فاظهر اكرامه وتفضيله وبين ان الزيادة اكرامه لتلك الاسباب فلا بأس بذلك لانه من قبيل - 01:03:38

عدلي والعدل لا يقتضي المساواة. العدل ليس موافقا للمساواة. وانما العدل ان يميز من هو حق بالتمييز فيقدم ويقال فاضل ومفضول واما تفسير العدل بمساواة ونحوها هذا تفسير باطل وليس مرده الى - 01:03:58

الى الشرع ثم قال وكذلك لا يقدم احدا في نوبة غيره او يؤخره عن نوبته هذا في مكان السابق يقرأ الطالب وعلى على المعلم ولكل منهما او منهم نوبة يعني وقت ينوب فيه في الوقت في القراءة على على الشيخ عنيد لا يقال - 01:04:18

يقدم بعضهم على على بعض الا اذا اذن طالب لان هذا حقه لان هذا حقه فاذا كان الامر كذلك فله ذلك ما سيذكره المصنف نعم. الثاني عشر ان يوافق ابواب القلب في ادب وهدي واخلاق باطن وظاهرة - 01:04:38

وكثرة كلام ذكروا ان شاء الله تعالى في هذا عرض الشيخ بالنهي عن ذلك بقول من صدر منه غير معلم به ولا معين له. فان لم ينتهي نهاه عن ذلك سرا - 01:04:58

ولا سيما وعلى اله وصحبه وعلى ما هم بصدره. معاملة الله تعالى وعلمهم وصالح لمعاملة الناس لتنمو لهم فضيلة الحالتين. نعم. ثاني عشر هذا يتعلق كذلك بما سبق واكثر ما يذكره المصادف - 01:05:28

تعالى هو هو متداخل. بمعنى ان المعلم كما انه كما ذكر في الاخير كما يعلمه مصالح دينهم لمعاملة الله تعالى يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس لتكمن لهم فضيلة الحالين يعني الدين والدنيا معا فكل من اخطأ - 01:06:18

صوبوا وكل من وقع في اساءة ادب بما يتعلق بزميله ورفيقه وكذلك فيما يتعلق بادب المجلس او بالادب معاه الشيخ والمعلم حينئذ تم النصيحة والزجر بادابها شرعيا المعروفة بمحلها. نعم. الثالث عشر - 01:06:38

ان يسعى في مصالح الطالب ومساعدة على ذلك وسلامة دينه ان الله تعالى في يوم العبد ما دام العرض في عون اخيه. ومن كان في حاجة لاخيه كان الله تعالى في حاجة ومن يسر على محسن يسر الله عليه - 01:06:58

ولا سيما اذا كان هذه العادة على طلب العلم الذي هو من افضل القربات. واذا الحلقة زائدا عن العمل وان لم يخبر عنه بشيء ارسل الي وقصد منزله من نفسي وما ارضى وان كان وليا عبدا وان كان - 01:07:18

وان كان في واعلم ان الطالب الصالح بخير الدنيا والاخرة الناس ولو لم يكن للعالم الا طالب اهل ينتفع الناس بعلمه وعمله وهديه وارشاده ذلك الطالب عند الله تعالى فانه لا يتصل خير من امي لا احد فينتفع به لا كان له نصيب من الاجر كما جاء في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:38

ينتفع موجودة في معلم العلم. اما الصدقة اياه العلم. وافادته اياه قوله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فضيلة الجماعة. ومعلم ابني يحصل للطالب فضيلة العلم افضل من صلاة من صلاتي في جماعة. وينال بها شرف الدنيا والاخرة. لانه كان سببا لايصال ذلك العلم - 01:08:28

اذا كل من انتفع به. واما الدعاء الصادق له فالمعتاد على سنة اهل العلم والحديث باطلة. من الدعاء لمشايخ وائمته حديث ثالث عشر قال ان يسعى في مصالح الطلبة وجمع - 01:09:08

قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه ومال عند قدرته على ذلك. بمعنى انه يعين الطلاب على امور دينهم ودنياهم. لكن شرط بذلك امورا. الاول قال القدرة ان قدرتي على ذلك. والثاني سلامة الدين - 01:09:38

والثالث عدم الضرورة الا يكون مضطرا او محتاجا اذا كان الامر كذلك حينئذ المساعدة تكون من الامور المحمودة شرعا تكون من

التيسير على من كان عنده شيء من العسر او تفريج الكرب. جاء الحديث - 01:09:58
في ذلك ثم ذكر انه قد يغيب بعض الطلبة او ملازم حلقة حينئذ يكون ثم سؤال من المعلم عن تقصيره وسبب ذلك. ثم قال في خاتمة كلامه واعلم ان الطالب الصالح اعوج على العالم بخير الدنيا والاخرة من اعز الناس - 01:10:18
اقرب اهله اليه هل من جهة؟ النفس. من جهة النسا. ولذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون الشبكة الاجتهاد للصيد طالب طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدها. ولذلك طلاب العلم ليسوا على مرحلة واحدة - 01:10:38
كان عنده حسن فهم وحفظ واقبال على العلم هذا يكن قريبا من معلمه من اجل ان يصيده صيد من اجل بان يجعل عنده من العلم ما ليس عند غيب. فان المعلم اذا رأى من الطالب حرصا اقبل عليه - 01:10:58
سنة العلماء اذا رأى حرصا من الطالب اقبل عليه. وان رأى اعراضا وزهدا اعرض عنه. هذا امر فطري بشري وهذا الذي ذكره رحمه الله تعالى امر قديم عن السلف كما قال هنا ان علماء السلف كانوا يلقون الشبكة لاجتهاد للصيد طالب ينتفع الناس - 01:11:18
حياتهم ومن بعدهم ولو لم يكن للعالم لطالب واحد يتبع الناس بعلم وعملي وهذه وارشادي لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى الى اخ في كلامهم ما يتعلق بالفوائد العائدة عليه في الدنيا والاخرة. نعم. الرابع عشر من يتوقع - 01:11:38
مما يجب عليه من حقوق الله تعالى وحقوقه. قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى وما تواضع احد الا رفعه الله وهذا لمن له حق الصحبة والحرمة التوكل التودد وشرف - 01:11:58
وفي الحديث دينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون به. وعن الفضيل من تواضع لله ورثه الله فيهما. ولما لا سيما من اهم الاسباب اليه وما فيه تعظيم له وتوكيله. وعن اشهد رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغني اصحابه اكرام النوى. وكذلك ينبغي ان يترحم بالطلبة اذا لقي - 01:12:28
ليكرمهم اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احواله عن احوالهم واحوال ما يتعلق بهم. بعد رد السلام بطلاقة الوجه وظهور الاجر وحسن المودة واعلان المحبة والاخوان شرفا. لان ذلك اشرح بصدور - 01:12:58
ويزيد في ذلك ومن جملة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم قال لمن فاذا اتوكم فاستوصوا به خيرا وكان الهويطي - 01:13:18
القراء يقربهم الى طلب العلم ويعلمهم فضل الشافعي رضي الله عنه وفضل الكتب ويقول كان الشافعي يأمره بذلك وقيل كان ابو حنيفة اكرم الناس مجالسة واشدهم اكراما لاصحابه وهو الادب الاخير وهو داخل كذلك فيما سبق المكارم الاخلاق وهو التواضع معه مع الطلبة نتواضع مع الطالب كل مسترشد - 01:13:48
من سائل من المتعلمين ومن عموم الناس اذا قام بما يجب عليه من حقوق الله تعالى وحقوقه ويحفظ له جناحه ويلين له جانبه يعني مقربا له واستشهد بقوله جل وعلا واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. ولا شك ان المؤمنين ليسوا على درجة - 01:14:18
واحدة فاكد من يدخل في هذا النص هم الساعون في حمل العلم ونقله. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم ان الله تعالى اوحى اليه ان تواضعوا وما تواضع احد لله الا الا رفعه. والكبر بطل الحق وغمط الناس كما هو معلوم. ثم ذكر ما يتعلق ببعض - 01:14:38
وسائل متعلقة بالمعلم مع تلميذه على جهة التفصيل وهذه كذلك مرتبطة بالمصالح والمفاسد وتختلف باختلاف الازمان والاحكام الباب الثاني في ادب المتعلم وفيه ثلاثة فصول. الفصل الاول في ادابه في نفسه وهو عشرة - 01:14:58
الاول كما قال بعضهم صلاة السر وعبادة القلب وقربة الباطل صاحب الصلاة التي هي عبادة الجوارح الطاهرة الا بطلاقة الظاهر من الحدث والخلف. وكذلك لا يصح العلم الذي هو الصفات - 01:15:18
وفي الحديث ان في الجسد اذا صلحت اذا صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب. نعم. وقال سهل وقال سهل حرام على خير ان يدخل النور فيه ان يدخله النور وفيه شيء مما يكرهه الله عز - 01:15:58
نعم هذا الباب الثالث وهو مما ينبغي ان يعتني به طالب العلم وهو الذي خوطب به ابتداء. فان الابواب سابقا او الباب الثاني على جهة

الخصوص محاط به المعلم عن اذن هو يكون نتيجة للطالب ان كان ثم صاح واداة مشتركة بين - 01:16:28
العالم والمتعلم. ينظر اليها بهذا الاعتذار. اما هذا الباب الثالث قلعنا به المصنف ان يخاطب طالب العلم على جهة الخصوص والعناية به تكون اكد من العناية بما سبق وليته قدم هذا الفصل على ما سبق لان الاصل ان يكون متعلما - 01:16:48
ثم يكون بعد ذلك ثم يكون بعد ذلك معلما. هذا الذي يقتضيه والعقل. ولكن بدأ باتداب التي بيناها في اول اللقاء ان العلم انما هو عبادة يحتاج الى ارض طيبة من اجل ان يكون - 01:17:08
المقابل لي لهذا العلم والعلم هداية من الله عز وجل ومن هداية التوفيق. ولن يكون طالب العلم متأهلا لاخذ العلم الا اذا اهل نفسه وارتقى الى درجة الصالحين حينئذ يكون اهلا لان يوضع فيه العلم. وهذا النوع الاول لو - 01:17:28
استطاع طالب العلم ان يحفظه نصا لكان اولى واجود لانه اقتصر لك جملة من اهم ما يعتني به طالب العلم الا وهو طهارة الباطل. وهذا مما يقع فيه القصور والتقصير في هذا الزمان. والنظر يكون في المنهجية باعتبار - 01:17:48
كما ذكرنا السابقة من هدية تتعلق بعلاقة الطالب المبتدئ بخالقه جل وعلا. وهذا لن يكون الا في كلمة واحدة الا وهي العناية بصلاح القلوب وتطهير القلوب. وهذا قبل الشروع في الحفظ والمتون - 01:18:08
خلاص وهذا كان مأمولا به عند السلف كان يتعبد الطالب ثم يؤذن له بعد ذلك بالرحلة ونحوها. واما قبل ذلك لم اسلم الطالب انه يتفقه فيما يعينه على صلاح قلبه. وهذا الذي عاناه المصلب رحمه الله تعالى. واما المنهجية - 01:18:28
النوع الثاني وهو ماذا يحفظ وكيف يترقى في العلوم هذه التي حصر فيها لفظ المنهجية او خلل ادى به في كثير من طلاب العلم عن العلم ان طالب العلم اذا اراد ان يتفرغ للعلم ويتدرج في سائر المحفوظات والمقروءات هذا يحتاج الى - 01:18:48
ما يقويه ولن يقويه الا الله عز وجل ولن يكون ذلك الا لصلاح القلوب لان العلم عبادة فهو داخل في قوله جل وعلى اياك نعبد ثم هذه العبادات بسائر انواعها ومنها العلم ان لم تكن اعانة من الله عز وجل فقد - 01:19:08
الى العبد الى نفسه واذا وكل الى نفسه فقد وكل الى ضعف وخور. فدل ذلك على ان اهم ما يعتني به طالب العلم قبل ان ماذا يحفظ وكيف يحفظ الى اخره ان يعتني بالسؤال عما يصلح قلبه مما يفسده. فتكون العناية بالقراءة والمطالعة - 01:19:28
هذه الكتب التي تعتني باعمال القلوب. قال رحمه الله تعالى الاول ان يطهر قلبه من كل غش ودنس وغل وحسد وسوء عقيدة وخلق ليصلح بذلك لقبول العلم وحفظه. فان لم فلن يصلحا - 01:19:48
كذلك هذا الذي عناه فان لم يطهر قلبه مما ذكر فلن يصلح. اذا اول اصل تجعله امامك في طلبي والتحصين هو العناية الكبرى بتطهير القلب والصلاحين. وكما عرفنا سابقا ان من يطلب العلم على - 01:20:08
قد يكون صغيرا في السن فيحتاج الى ان يلقن هذه العلوم. فمن يكون في السابعة او العاشرة فما دون. فيحتاج ان بين لهم معنى الاخلاص ومعنى الغش الى اخره. سواء كان في الاخلاق الرذيلة او المرضية. واما طالب العلم الذي يستطيع ان يقرأ بنفسه فيفهم - 01:20:28
ما هو الشأن في كثير من طلاب العلم الان فهذا يقرأ بنفسه ويحصل العلم بي بنفسه بمعنى انه يطلع على كلام اهل العلم فيما ذكروه من ايات واحاديث فيما يتعلق بالتحذير مثلا من الحسد وبيان خبثه ونحو ذلك وفي حقيقته وكيف - 01:20:48
يتخلصوا منه ثم بعد ذلك يأتي الى سائر الامور ويأخذها دراسة لا يجردها جردا وانما يقف مع كل داء احفظوا ما يتعلق به من نصوص واحاديث وكذلك ما يتعلق به من معان مما يتعلق بتفسيره ثم كيفية العلاج ثم - 01:21:08
نجاهد نفسه بعد ذلك في الامتثال والعمل بما بما ذكر. قال ان يطهر قلبه من كل غش ودنس وغل وحسد وسوء عقيدة وخلق ليصلح بذلك لقبول العلم وحفظه. فان لم يكن كذلك فلن يكون صالحا لقبول العلم - 01:21:28
وحفظه وهذا يدل على ان العلم ليس المراد به علم المسائل والدلائل. العلم عند السلف اعظم واجل من من ذلك لان هذا يستوي فيه المبتدع والسني. بل يستوي فيه الصالح مع الفاسق. قد يكون فاسقا وهو يحفظ متونا - 01:21:48
حديث الى اخره. ولذلك البدعة تقسم الى بدعتين بدعة مفسقة وبدعة مكفرة. وما كان مفسقا قد يكون من جهة في الاعتقاد قد يكون

من جهة العمل اذا كان كذلك فالفسق قد يلازم العالم يكون عالما فاسقا. قال ليصلح بذلك لقبول العلم وحفظه - 01:22:08
والاطلاع على دقائق معانيه وحقائق غوامضه. اذا العلم له دقائق وفيه اوامر. هذه لن يكون مؤهلا لها الطالب الا بامرين. الامر الاول الصلاح للقلب. الامر الثاني التأصيل العلمي لان الطالب بالتأصيل والتقعيد يصل به الى الغوامض. واما دون تأصيل وتقعيد. حينئذ لا يصل الى الغوامض البتة - 01:22:28
بل قد يتناقض من حيث لا لا يشعر. قال فان العلم كما قال بعضهم صلاة السر وعبادة القلب وقربة الباطل وكما لا تصح الصلاة التي هي عبادة الجوارح الظاهرة الا بطهارة الظاهر من الحدث والخبث وكذلك لا يصح العلم - 01:22:58
الذي هو عبادة القلب الا بطهارته عن خبيث الصفات وحدث مساوئ الاخلاق ورديئها فاذا طيب القلب للعلم ظهرت بركته ونمى كالارض اذا طيبت للزرع نمى زرعها وزكى. قال وفي الحديث - 01:23:18
المتفق عليه ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلحت صلحت. يجوز فيه وجهها. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وهذا الحديث يعتبر اصلا في صلاح واصلاح القلوب. ينطلق منه طالب العلم - 01:23:38
بمعنى انه يتفقه في هذا الحديث وقد دلك على امرين الامر الاول ارتباط الظاهر بالباطن وان الظاهر لن يصلح الا لصلاح الباطل. ودلك على اصل اخر ان صلاح القلب متقدم على صلاح الظاهر. فالعناية حينئذ تكون - 01:23:58
فيه صلاح القلوب واعمارها محبة الله عز وجل واخلاصه وخوفه ورجائه الى اخر اعمال القلوب الجليلة التي اعظم من اعمال الجوارح وان كانت اعمال الجوارح ثمرة وفرع لاعمال القلوب فهذا الادب - 01:24:18
العناية به والتأمل والتدبر ومدارسته وكلما جنح طالب العلم الى النظر في المنهجية وحصرها في المحفوظات ينبغي ان يزجر وان يبين له ان الاخلاص اساسه وان اعمار القلوب اصل وان - 01:24:38
صلاح القلوب قاعدة العلم. فاذا لم يكن للعلم قاعدة حينئذ لم يكون العلم اصل البتة. نعم. الثاني حسن النية وجه الله عز وجل والعمل به واحياء الشريعة وتنوير قلبه وتحية - 01:24:58
قال سفيان الثوري دنيوية قال ابو يوسف رحمه الله يا قوم الله تعالى حتى والعلم وان اوصي به غير وجه الله تعالى وربما تفكه تلك المقاصد ولا ينالها فيفيض ويضيع سعيه. نعم. ثاني هذا يشير - 01:25:18
اليه الاول كذلك لكن لما كان الاخلاص والنية شرطا في صحة قبول العبادة والعلم عبادة حينئذ ان يسأل الطالب ماذا انوي؟ لطلب العلم ولذلك عقد له هذا النوع الثاني وهو ما يتعلق باخلاص النية فيه طلب العلم - 01:26:28
والمراد ان طالب العلم اذا اراد ان يتحرك لان النية هي المحرك الباعثة الى الاعمال ان ينوي رفع الجهل عن نفسه اولا ان ينوي رفع الجهل عن نفسه اولا. وثانيا ينوي العمل به. وثالثا - 01:26:48
انه رفع الجهل عن غيره من المسلمين. ورابعا ينوي حفظ الشريعة من الضياع لو زيد خامسا ينوي صيانة الشريعة عن الاعتداء. هذي كلها نوايا حسنة ينبغي ان يستحضرها طالب العلم - 01:27:08
قبل الشروع بالعلم. وهذا يستفيد منه فعل عظيم انه لو لم قبل الوصول الى غاية هذه حينئذ كتب له اجره كاملا. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فان - 01:27:28
يا نوى امرا ما وسعى اليه وحيل بينه وبين هذا الامر كتبت له او كتب له العمل الصالح كاملا حينئذ هذه النوايا ينبغي ان يستحضرها كاملة ينوي رفع الجهل عن نفسه وينوي ان يعمل بهذا العلم ثم ينوي - 01:27:48
في رفع الجهل عن غيره. ثم ينوي حفظ الشريعة. حفظ العلوم كلها. وكذلك ينوي اه صيانة الشريعة عن عن الاعتداء لان حوض الشريعة لا يكفي بل لا يكون حفظ الشريعة الا بالرد على على المخالف. ولذلك قال - 01:28:08
رحمه الله تعالى ان الرد على ابن القيم اصل من اصول الدين. لانه لا يمكن ان تحفظ الشريعة الا بالرد على على اهل الباطل. قال حسن النية بطلب العلم بان يقصد به وجه الله تعالى والعمل به واحياء الشريعة وتنوير قلبه وتحلية باطنه والقرب من الله تعالى يوم - 01:28:28

وقيامة والتعرض لما اعد لاهله من رضوانه وعظيم فضله ثم ذكر في خاتمة ذلك بان العلم عبادة قرب من من القرى علمنا مرارا بان العبادة لا تصح الا بتحقق شرطين اثنين وهما الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للنبي صلى - 01:28:48

الله عليه واله وسلم فان انتبه الاخلاص فان الشرك الاكبر واما الشرك الاصغر واذا انتبهت المتابعة فالبدعة حينئذ نعم عمره الى التحصيل. فان كل ساعة تمضي المانعة فانها وما جعل الله لرجل منه في جوفه - 01:29:08

ونقل خطيب البغدادي في الدم عن بعضه قال لا ينال هذا العلم ومات هذا الكلام اذا قرأ يفضح المعاصرين ايه قرأته تعرف وزن المعاصرين؟ نعم. وماذا الجنازة؟ وهذا كله وان كانت فيه مبادرة - 01:29:58

وقيل ومن الشافعي انه قال يعني ما اشتغل قلبه بشيء حتى بشراء الله المستعان ثالث هذا يتعلق بمبادرة الى تحصيل العلم في اوقات الشباب. يعني العلم له وقت مناسب. ان فاته - 01:30:38

لا نقل يفوته العلم لكن قد يفوته العلم. لان الانسان في اول شبابه يكون مستقلا بذاته بنفسه. لا الفكرة عندهم مشوشة. والعلم يحتاج الى والى قطاع عن الاخرين. فاذا كان الامر كذلك - 01:31:18

فانما يكون في الشباب ان يبادر شبابه واوقات عمره الى التحصيل ولا يغتر بخدع التسويف والتأمين ان كل ساعة تمضي من عمره لبدل لها ولا عوض عنها. وهذا يجعل طالب العلم ان يعتني اول عمره - 01:31:38

ولا يسوف بان يقول اذا تخلصت من كذا وكذا ساتفرغ العلم. ورأيت البعض يقول اذا تزوجت يتفرغ العلم قلت له لن تنال العلم الا قول قبل الزوال قد تجمع بينهما بعد الزواج نعم لكن انك تبدأ بعد الزواج فلن يكون ذلك - 01:31:58

البت فلا يؤجل وانما يبادر ذلك في شبابه قبل ان يرتبط بشيء ما. قال ويقطع ما يقدر عليه ما نقدر عليه. اذا بعض الاشياء قد لا يقدر عليها. لان يكون ثم ما يتعلق بالمجتمعات ونحوها والعادات قد لا يستطيع ان يقطعها لكن يخففها - 01:32:18

اه ويقطع ما يقدر عليه من العلائق الشاغلة والعوائق المانعة عن تمام الطلب وبذل الاجتهاد وقوة الجد في التحصين والمربي العلائق الشاغلة ما يكون بتعلق القلب يسمى علائق والعوائق المانعة التي تكون خالدة عن عن القلب - 01:32:38

ان الانسان قد يحب شيئا فيتعلق به ويصرفه عن العلم. قد يحب المال وقد يحب الجاه وقد يحب الزوجة وقد يحب الولد فيشغلوا عن ماذا عن طلب العلم. اذا هذا من قبيل نفسه. وقد يحب العلم ولا يتعلق بشيء ما يصرفه عنه لكنه يبتلى باقوال وعشيرة يصرفونه عن عن العلم - 01:32:58

دل ذلك على ان ما يقطعه اما ان يكون من الداخل واما ان يكون من من الخارج فاما اسباب داخلية واما اسباب خارجية قال وقوة الجد بالتحصين فانها كقواطع الطريق يعني حسية. يعني الذي يقطع من الامور المعنوية كالقواطع الحس - 01:33:18

ولذلك فيما اشار اليه مصنف هنا رحمه الله تعالى اراد ان ينكب طالب العلم على العلم انتبابا تاما. بمعنى الا يجعل في وقته شيئا لغير العلم الا لما كان من ضرورة. من اكل - 01:33:38

شرب ونوم وحداد. واما ما لم يكن كذلك فالعصر فيه ان يكون مكبل على على العلم. قال ولذلك استحب السلف التغرب طبعا الاهل والبعد عن عن الوطن. يعني مما يشغل الفكرة البقاء مع الاهلي والسكنة مع اهل الوطن - 01:33:58

لان الفكرة اذا توزعت قصرت عن درك الحقائق واموض الدقائق وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فاما علم واما اشتغال بي بدنيا وهما برتان لا يجتمعان. يقال ولذلك يقال العلم لا يعطيك بعضه - 01:34:18

حتى تعطيه كلك وهذا حق لن تحصل من العلم الا اذا تفرغت له تفرغ التام. ولذلك قلنا الناس كما يزول من علم من نفسه انه عنده اهلية لان يكون حافظا جامعا حينئذ فليستوصي بنفسه - 01:34:38

في خيرا وليأخذ بهذه القاعدة لانك اذا اعطيت العلم بعضك لن تحصل منه ولابد ان تنكب على على العلم ولذلك قالوا من كانت بدايته محرقة كانت نهايته مشرقة. هذه قاعدة عند الصوفية لكنها نأتي بها في في باب العلم. من كانت - 01:34:58

حياته محرقة يعني انكب واحرق نفسه في طلب العلم. حينئذ كانت النهاية انها مشرقة. قال ونقل الخطيب بغداد في الجامع عن بعضهم بعض السلف انه قال لا ينال هذا العلم الا من عطل دكانه وخرب بستانه الى اخر كلامه هذا فيه - 01:35:18

من المبالغة لكن مقصودهم ماذا؟ الا يترك مجالا لغير العلم البتة. وانما يجعل وقته كله وخاصة وقت شباب يلعن في العلم وظبط العلم ويبتعد عن كل صارخ مما يكون من صوارف العلم الباطل والظاهرة - 01:35:38

قال ومما يقال عن الشافعي انه قال لو كلفت شراء بصلة لما فهمت مسألة هذا كذلك فيه شيء من المبالغة والمراد به انه ولا يعتني عناية بما يشترى. وانما يشتري ما ما يحتاجه نعم. الرابع من يجمع من العود بما تيسر وان كان - 01:35:58

وبالصبر على ضيق العيش ينال سعادة العلم وقال الشافعي رضي الله عنه لا تطلب احد بذل النفس وضيق العيش وفتنة العلماء. وقال وقيل فقال احد من هذا العلم ما يريد حتى يضربه الفضل ويكثره على كل شيء - 01:36:18

قال ابو حنيفة يساعد على الفقه بنعم الهم ويستعان على حافظ العلاء باخذ اليسير عند الحاجة ولا يزيد. فهذه اقوال وغيرهم منافق وغير منافق وكانت هذه الوانهم رضي الله عنهم. قال - 01:37:08

الخطيب والاستحباب للطالب ان يكون عازبا ما امكنه من الا يرفعه الاشتغال بحق الزوجية الطالب. قال من تزوج فقد فمن ولد له ولد فقد اسر به. ومن جملة فترك التزويج لغير المحتاج - 01:37:28

او غير القادر عليه اولا لا سيما لطالب الذي رأس هذه من المخاطر نعم الرابع اراد به الاشارة الى القناعة بما تيسر. اذا قيل بانه قد يحتاج الى ان يفرغ وقته كله لي للعلم - 01:37:48

هنأذن نجد السؤال كيف يكون بما يتعلق اكله وشربه ولباسه؟ قال فليكتفي بما هو اقل ما يكون به الحاج يعني ما يسد الخلة. وما زاد عن ذلك فلا تتعلق به نفسه. ان يقنع من القوت بما - 01:38:08

تيسر وان كان يسيرا ومن اللباس بما يسر مثله وان كان خالقا فبالصبر على ضيق العيش ينال سعة العلم تجمع شمل القلب عن متفرقات الامال فتتفجر فيه ينابيع حكم حينئذ اذا قيل بانه اذا تفرغ حينئذ - 01:38:28

بنفسه اكلا وشربا ولباسا قيل يكتفي بما هو ساتر له وما يسد الخلة. واما قوله فيما يتعلق بالعزوبة انها اولى لي طالب العلم هذا متى ما امكن ذلك فهو حسن. ولكن لا نقول يستحب شرعا انما يستحب صناعة وادبا - 01:38:48

قل ان النكاح يدور مع الاحكام الشرعية التكليفية الخمسة. قد يكون مباحا وقد يكون واجبا. وقد يكون مستحبا. واما اذا وصل الى درجة الوجوب فلا يجوز ان يقدم عليه شيء من العلم البتة. وانما يقال ذلك فيما هو دون حكم الوجوب - 01:39:08

لا قيمة له وللمطالعة والمذاكرة قال الخطيب اجمل اوقات الاسعار ثم وصلوا النهار ثم الغداء. قال وحفظ الليل انفع من حفظ النهار ووقت الجوع انفع من وقت الشبع. قال اماكن حفظ الغرف وكل مواضع وكل موضع بعيد عن الامنيات. قال وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات - 01:39:28

وضجيج الاصالة لانها تمنع القلوب القلب غالبا. نعم. خامسا لقسم اوقات ليله بمعنى ان اشرف ما يواجه طالب العلم هو الحفاظ على الوقت. واذا لم يكن للوقت تقسيم وترتيبا عند طالب العلم فلن يحصل شيء. وهذا كذلك من الامور المعاقل التي يفقدها كثير من طلاب العلم. الا - 01:40:08

ان يجعل وقته مقسما ومنظما ومرتبا وهو ما قد يسميه بعض معاصيه بادارة الوقت الذي يحتاجه طالب العلم ان يتثقف في في كيفية المعاملة مع وقته. لانه لا يكون مرسلا هكذا. متى ما شاء ان يحفظ حفظ ومتى ما شاء ان يقرأ قرأ ومتى ما شاء - 01:40:38

ان ان يزور زار متى ما شاء ان يزار فتح الباب قل لا بد ان تكون الامور مرتبة مدارة باحكام والا انظرت بنفسك من حيث لا لم تشعر ان يقسم اوقات ليله ونهاره ويغتنم ما بقي من عمره فان بقية العمر لا قيمة له - 01:40:58

واما ما ذكره رحمه تعالى فيما يتعلق باختيار الاوقات هذا الاصل فيه انه لا ضابط له. لانه يختلف باختلاف الاشخاص وكذلك الازمان اخوان فمن ابتأى ان حفظه في الليل افضل افضل من حوضه في النهار فليمسح. لذلك ومن عكس فكذلك - 01:41:18

بل يستمسك بذله وكذلك فيما يتعلق بالغرف ونحوها من ارتأى انه يحفظ اذا انفرد اكثر مما لو شارك غيره وفي ذلك. والذي يميز هذا عن ذاك هو التجربة. ولا مانع ان الطالب يجرب مرة او مرتين وثلاثا واربعا واسبوعا - 01:41:38

وشهرا ثم بعد ذلك ما ينتخبه من الاوقات يقيده. ويجعل وقته في الوقت الذي قد ناسبه. والمراد هو هنا انه لابد من ترتيب الاوقات

واذا لم يكن ثم ترتيب حينئذ لم يستطيع طالب العلم ان يحصل. وليس المراد كذلك بالترتيب فيما يتعلق - 01:41:58
الحفظ والقراءة وحسب. بل كذلك فيما يتعلق بامور الدنيا من الزيارة ونحوها. طالب العلم اذا كان يزور الغير لابد ان يعين له يوما واحدا هو الذي يزور فيه ومع له فلا. وكذلك اذا كان يقبل الزيارة قريب او بعيد عن اذ - 01:42:18
حددوا يوما واحدا يقبل فيه الزيارة وما عداه فيغلق بابه. لانه لو فتح بابه لكونه يزوره ومتى شاء ويقبل بالزيارة متى شاء فلن يفلح في تنظيم وقته البتة. حينئذ لابد ان يكون مرتبا في اكله وشربه - 01:42:38
ونومه وكذلك استراحته ومتى يخرج ومتى يدخل ويكون عنده دقة انضبط ذلك انضبط معه الامر. واما اذا كان هكذا فلن يزور ما تشاء يزور متى شاء متى شاء الزائر حينئذ لن يستطيع ان ينظم وقته البتة. نعم. السادس - 01:42:58
من اعظم الاسباب المعينة على الاجتهاد من الحلال. قال الشافعي رضي الله عنه سبب ذلك ان كثرة الاكل جريمة لكثرة الشرب وكثرته جانبة للنوم والبلادة واصول الذكر وخطور كراسي وجسد الجسم. وهذا مع ما فيه من الكراهية الشرعية والتعرف لخبر الاسقام البدنية. كما - 01:43:18
يكون من الطعام او الشراب. ولم يرى احد من الاولياء والائمة العلماء ليصلوا ما يوصف بكثرة الاجر ولا هم يمينه. وانما نحمد كثرة الكبد من الدواب الذي لا تعني. بل هي - 01:43:48
وهي مصادر للعمل والذهن الصحيح اشرف من ترتيبه من طعام يكون امره ولو لم يكن من اباء كثرة الطعام والشراب الا مع كثرة الاكل والشرب والنوم فقد رأى مستكين في - 01:44:08
والاولى ان يكون اكثر ما يؤخذ من الطعام ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا وقد قال الله تعالى بعض العلماء اجتمع الله بهذه الكلمة الطب كله. سادس من اعظم الاسباب المحينة على الاشتغال والفهم وعدم المدال اكل - 01:44:48
قدري اليسير من الحلال بمعنى ان طالب العلم عنده بغية وعنده هدف من عظم المس اسباب التي تعين على تحقق ذلك الهدف هو تقليل من الطعام والشراب. لانه معلوم طبا وعقلا وطبعا - 01:45:28
ان كثرة الاكل والشرب مما يعيق عن عن الطلب كما ذكره وسمعتموه. وقوله من رام الفلاح في العلم وتحصيله منه مع كثرة الاكل والشرب والنوم فقد رام مستحيلا في العالم. هذه تجعله قاعدة في المنهجية - 01:45:48
ان الصحيح وان يكون من اهل العلم والتحصين مع كثرة الاكل والشرب والنوم فقد رام مستحيلا في العهد يعني لم يعرف عادة ان من كثر نومه كثر علمه. ولم يعرف عادة ان من كثر اكله وشربه وكذلك معاشرته للناس - 01:46:08
والتمسك بالدنيا ونحوها لم يعرف انه قد كثر علمه بل العكس هو هو الصواب مع النور وشرابه ولباسه ومسكنه وفي جميع ما يحتاج لقانون العلم شرعا تعجبهم بالتواضع عن كثير مما كانوا - 01:46:28
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يأكل الثمرة التي وجدها في الطريق خشية من الصدقة مع بعد كونها منها. ولان هذا العلم يقتدى به ويؤخذ عنه فاذا لم يستعمل فمن يستعمله - 01:47:18
وينبغي له ان يستعمل الرخص في مواضعها عند الحاجة اليها وكل سببها. ليقتدى به فيها. فان الله تعالى السابع فيما يتعلق به بالاخذ به من ورع اكلا وشربا ولباسا وكذلك فيما - 01:47:38
يتعلق بالعمل به بالعلم. والعمل بالعلم بالنسبة لطالب العلم ليس كغيره. بمعنى انه يأخذ ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ويترك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تركه. وهذا هو حقيقة التأسي. قد ذكر اهل العلم - 01:47:58
اهل الوصول بغيرهم ان معنى الاسوة في قوله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قالوا ان يفعل كما فعل لاجل انه فعل. وان يترك كما ترك لاجل انه ترك. ولا يكون نصيب طالب العلم - 01:48:18
بان هذا جائز عن اذن له ان يفعله. واذا لم يكن تم حرصه من طلاب العلم على اقتداء النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان في سنة او عادة فمن الذي يحرص على على ذلك؟ ولا يتتبع الرخص الا فيما اذن به شرعا. ثم اذا كان ثم ما قد يختلط به - 01:48:38
نظر الناس اليه وكما مر سابقا في حق المعلم ان يبين ان هذه المسألة فيها خلاف وقد اخذ بي بقول فلان او نعم وكذلك الله تعالى

ونحو ذلك مما ليس هذا موضع شرعي. وينبغي ان يجتنب ما يورث الانسان بخاصية - 01:48:58
وقراءة ونحو ذلك من المداولات فيه. هذا نحذفهم ليس بادب وان شاء عند كثير من كتب في التحصيل الاداب ان ثمة مأكولات تجلب ثم مأكولات تمنع الحفظ وانا لا اعرف شيئا ثمت انما نقل عن بعضهم فيما يتعلق بالزبيب ونحوه لان الشيء الحلو - 01:49:48
هذا ينشط النفس ولذلك طالب العلم اذا جلس ساعة من ساعتين قد يكل ويسقط جسمه عليه ان يأخذ شيئا من اجل ان ينشأ. وهكذا كلما شعر بكسل ونحوه اما شربا واما اكلا يأخذ شيئا يسيرا. وما عدا ذلك فلا اعرف له اصلا - 01:50:18
ثم ارجعه الى الى الطب ومن اصلح قلبه كما مر حينئذ تعلق قلبه بالله عز وجل ومن اصطفاه الله تعالى ان يكون ثمن مانع يمنع من العلم وجعله في العبد نعم. التاسع من قلبنا الاول ما لم - 01:50:38
ولا زلت في اليوم والليلة على ثمان ساعات وهو ثلث حاله شيء من ذلك ضعف بتنزل وتخرج في المستلزمات حيث يعود الى هذه ولا تضيع عليه زمان. ولا بأس بمعاناة المشي ورياضة البدن به. فقد قيل انه يعيش - 01:50:58
ولا بأس الفضول فانه كما قيل ماء الحياء في الارحام يعرف السمع والبصر والبصر والقراءة والارض غير ذلك والمحققون من يرون ان ومن جملة فلا بأس ان يضيع نفسه اذا خاف منه. وكان بعض اكابر العلماء يجمع اصحابه - 01:51:28
ولبعض اماكن التنزل في بعض ايام السنة. ويتماسكون بما لا عليه في دينه ولا غيره. نعم. هذا الادب يتعلق بالنوم وكذلك طلب النزهة اذا كلا ومل. قال التاسع ان يقلل نومه ما لم يلحقه ضربوا في - 01:52:08
ولا ذهنه ولا يزيد في نومه في اليوم والليلة على ثمان ساعات وهو ثلث الزمان. وان احتمل حاله اقل منها والمراد ان النوم كالاكل والشرب مما يعيق عن طلب العلم. فلا يأخذ منه الا ما يحتاجه. واذا كان - 01:52:28
لا يصلح ولا ينشط طالب العلم الا اذا زاد على الثمن فلا بأس ان يأخذ مع اعمال الوقت فيما زاد على ذلك في في العلم وتحصيله ولا يجهد نفسه بشيء لا لا يطيقه. ثم ذكر ان العلم قد يصيب ان طالب العلم قد يصيب شيء من - 01:52:48
الطلب والتحصيل فلا بأس ان يريح نفسه ويأخذ قصا من من الراحة والنزهة ونحو ذلك ولكن لا ورائها بمعنى انه اذا استرسل قد لا يرجع. وكم من طالب علم وقف من اجل ان يستنزه ونحو ذلك ونحو - 01:53:08
لذلك ولكنه لم يعد الى العلم لان النفس ضعيفة. فاذا بعدت عن العلم قل تحصيله. وانما يبقى ويجلس الساعة والساعتين واما يوما كاملا لا يحاصره هذا ليس من النزهة في شيء البتة. ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالى موصيا طالب العلم - 01:53:28
الا تغيب الشمس يومك الا وقد اودعت صدرك شيئا من العلم. بمعنى انه لابد ان يحفظ كل يوم لو اراد ان يتنزه يوما ما شرع في يومه بالحفظ وانهى ثم بعد ذلك في نهاية اليوم قد جعله لي - 01:53:48
اما ان يفرغ اليوم كله فهذا ليس من النزهة في شيء نعم. العاشر ان يترك العشرة فان تركها من اهم ما ينبغي وخصوصا ان كانت لغير اهل وذهاب الدين ان كانت لغير اهله - 01:54:08
الا من يفيد او يستفيد منه كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. خذوا عاما او متعلما ومن يضيع عمره معه ولا يفيده ولا يستفيد منه ولا يهينه على - 01:54:38
ومن وان احتاج الى من يصحبه فليكن صاحبا صالحا تقيا واجبا وان ومما يروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فلا تصحب اخا البه واياك واياك فكم من - 01:54:58
يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ما شاء. ولغيره ومن كان معك ومن يغره نفسه لن ينفعك. ومن اذا ريب السماء صدحك شدة جل نفسه ليجمعك عاشر هذا يتعلق بخلطة طالب العلم خلطة المراد بها الاختلاط بالناس. سواء كانوا من الاقربين ام - 01:55:38
الابعدي وهي من اضر ما يكون على طالب العلم. اذ من المتقرر عند اهل العلم انه لا يجتمع طلب العلم مع لا يجتمعان وانما يستثنى من الخلطة كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 01:56:08
ان يخرج الى الجمع والجماعات. وان يشهد معهم الجنائز والاعياد. وان يأخذ فما يحتاجه من ضرورة ونحوها من عيادة مريض ونحوه. وما عدا ذلك فليغلق باب بيته على نفسه هذا المعتمد عند العلم في مسألة العزلة من غيرها. واما الاختلاط مع الناس ومعاشرة

الناس فهذه تفسد - 01:56:28
الصالح وتزيد الفاسد فسادا. وما عدا ذلك فعل ما قرر. قال ان يترك العشرة فان ترك من اهم ما ينبغي لطالب العلم ولا سيما لغير الجنس. المراد بغير الجنس يعني غير الموافق لك. يختلط - 01:56:58
طالب العلم مع عامي ويصحبه ليل نهار. كيف يكون معينا لك في طلب العلم؟ هذا مخالف لك بالجنس. كصالح يختلط كذلك طالب العلم لو اختلط بصالح ولكنه ليس بطالب علم هذا يرسله اكثر مما ينفعه. ان اضطر - 01:57:18
الى مخالط فليختار من؟ ها؟ من على شاكلته. واما ان يأخذ عاميا ولو كان صالحا. وهذا لا ينفعه. وخصوصا لمن كثر لعبه وقلت فكرته فان الطباع السراقة بمعنى انه قد يقول انا اؤثر عليه كما يقول بعض طلاب العلم. فاذا - 01:57:38
مع الزمن يتأثر هو لان الطباعة سراقة والنفس تميل الى الدع اكثر من ميلها الى الجد والاجتهاد واذا كان الامر كذلك فينبغي على حريص ان ينتقي من طلاب العلم من يعينه على طلب العلم. قال فان - 01:57:58
دع السراق وآفة العشرة ضياع العمر بغير فائدة. وذهاب المال والعرض ان كان لغير اهل وذهاب الدين ان كانت لغير الى اخر كلامه. مراد رحمه الله تعالى ان العشرة مع غير الجنس مضرتها ومفسدتها اعظم من - 01:58:18
اه مفسدتها ومضرتها اعظم من من مصلحتها. قد يقول قائل مسلم وله حق نصيحة. نقول حق النصيحة قد يتأتى بغير المعاشرة. قد يكون طالب العلم خطيبا فينصح فيدخل بيته. ان النصيحة ام لا؟ ادى النصيحة. وليس بلازم ان يؤدي النصيحة الى كل شخص بحسبه. نعم. نقف على هذا - 01:58:38
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يقول اخت في الله حديس القرآن وما يلزم تعلمه من الدين فقه وعقيدة الى اخره للنساء والاطفال في مسجد وذلك بين اوقات - 01:59:08
الصلوات ومع هذا يسمع بعض الرجال صوتها لصغر المسجد. هل تعتبر مرتكبة لمخالفة شرعية ليست مرتكبة لمقارنة شرعية. لان الصواب ان صوت المرأة ليس بعورة. وانما الذي جاء النهي عنه هو الخضوع. فلا تخضعن بالقول ما قال لا تقلن لا تخضعن بالقول. نهى عن صفة في القول - 01:59:58
قولي ولن ينهى عن عن القول سماع المرأة او صوتها اذا لم يكن فيه تكسر وتعمد حينئذ نقول لا لا بأس به لسه فيه مخالفة البتة وخاصة فيما يتعلق بتعليم العلم ونحوه ولكن قراءة القرآن هذه - 02:00:28
قد يكون فيها شيء من الرقة من المدود ورقة الحروف ونحوها. فالاولى عدم سماع الرجال لذلك هذا قوله في النوع الاول من الفاصل الثالث لعامرو كما هذا الا هل هو حلف بغير الله؟ لا هذه كلمة نقلت كان في الاصل انها تستخدم تستخدم للقسم ثم جعلت - 02:00:48
في باب الاخبار هكذا توجيهه عند اهل العلم قد وقع في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في كلام بعض الصحابة. وهي جملة ما في داهية لقوله تربت يداك هذا دعاء في الاصل. لكنه انتقل الى - 02:01:18
المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من المسلم الذي هل هذا الحديث صحيح؟ نعم صحيح لكن قال المسلم ونحن بحثنا في ماذا؟ لطالب علم يؤهل نفسه ولا اشكال فيه. الا تعارض بين الامرين. ثم حتى فيما يتعلق بالمسلم - 02:01:38
قال يخالط الناس ويصبر على اذاهم. واين هو الذي يصبر على اذى الناس؟ بمعنى انه يؤذيك فلا تلتفت اليه بقلبك ولكن الناس الان مثلا اذا اوذي اخذ في نفسه هل صبر ام لا؟ لم يصبر. حينئذ مؤاخذة الناس وعتب الناس - 02:01:58
السلام في الناس وما يترتب على المخالطة قل هذا لم لم يصبر. الذي يصبر هو الذي يعفو كلما اخطأ عليه اخوه المسلم ان صبر وعفى وصفح عنه. فاذا لم يكن كذلك حينئذ لم يصبر على على اذاه - 02:02:18
هل يمكن لتائب من الكبائر ان يطلب العلم ويتفوق فيه وفي تحصيله فيكون داعيا او معلما نعم ما الذي يحول بينه ولد بعض الصحابة كانوا ليسوا على كبائر كانوا على شبه وعبادة من اصناف - 02:02:38
وصاروا ائمة ودعاة الى اخره. الوقوف مع كونه قد وقع في ذنب ولم يكن من الصالحين هذا من الشيطان ومن اماني الشيطان فلا يلتفت اليه البتة. نعم لقد عسر علي كثير من قد عسروا - 02:02:58

استر على كثير من طلبة العلم التوفيق بين طلب العلم والسعي في طلب الرزق خاصة المتزوجين منه فما الحل؟ هل على كل من بلي بسبب لابد ان يتمسك به فهذا يأخذ في المنهجية - 02:03:28
نيتي بعلم علمي. يعني لا يجمع بين بين العلوم. وقد يعوقه السعي في الرزق عن حضور الدروس لكن هذا لن يعيقه عن سماع الدروس. وانا ارى لا فرق بين الحظور وبين السماع - 02:03:48
وان كان بعض الناس قد يزهد طلبة العلم في السماء نعم لا يترك مع امكان الحضور لا يترك حضور الدروس مع الامكان من اجل وانما يجمع بينهما ان امكن فان لم يكن ثم دروس او تعذر عليه فعنده وسيلة قد ينتفع بها - 02:04:08
اكثر من حضوره وهو سماع الدرس لشريط ونحوه لانه يتمكن من من ضبط المعلومات قد يكون اكثر ممن ممن حضر والذي يحضر لن يفهم تمام الفهم حتى يرجع الى سماع الدرس مرة اخرى. وذاك ان يكتفي بمرة او مرتين - 02:04:28
قضي السبيل منه ما لا يستفيد غيره. فاذا لم يتمكن من حضور الدروس او عنده وقت كثير سيصرفه في طلب رزقي عليل يأخذ علما علما. وطالب العلم اذا اخذ علما علما مع دقة في انتقاء المتون وكيفية - 02:04:48
الحفظ وكيفية الفهم وكيفية المذاكرة قد يكون عالما تحريرا ولو كان مشتغلا. بمعنى انه قد يتفرغ طالب العلم من العلم لكنه لا يكون عنده ترتيب المعلومات وللمتون وغيرها. حينئذ لا يستفيد شيئا. فليس المقصودا لذاته - 02:05:08
فاذا تمكن المشتغل بامر من امور الدنيا الى ترتيب وقته وتعلمه فانه كانت النتيجة اقرب من من غيره؟ وهل الزواج يعطل طلب العلم نعم هو يعطف. لا شك في هذا. لكن يعني يعتبر بحسب بحسب - 02:05:28
اليه لانه صرف قطعا هو وحده ليس مشغولا بزوجة ولا ولد. ثم جاءت الزوجة وجاء الولد. لابد ان يكون ثم اشتغال لكن ان كان وصل الى درجة الوجوب الشرعي حينئذ لا يجوز ان يؤخر النكاح من اجل طلب العلم. ومن يتق الله عز - 02:05:48
يجعل له مخرجا. هل من المستحب ان يتخذ طالب العلم اهله صاحبا في المذاكرة والمراجعة نعم لا بأس. لا بأس ان تدرس الزوجة مثلا درسته تتعلم تدريس على رأسها كما يقال - 02:06:08
تكون مذاكرة العلم بذلك. ولذلك قد لا يجد طالب العلم من يعينه في المذاكرة فاحسن طريقة كما نصحني بها شيخي الحاذق رحمه الله تعالى محمد الخضر الجكني الشنقيطي قال اتخذ وسادة - 02:06:28
واشرح لها وبالفعل بالفعل جربته فكانت من احسن ما ما يكون وسادتي تضعها وتشرح لها وجربت عدد سنين فنفعني الله عز وجل بها كثيرا. لاني لم اجد من اتدارس معه العلم في ظل شبه انعدام - 02:06:48
في بلادنا حتى يلازمهم طالب العلم فما الحل؟ كما ذكرت لكم. تستطيع ان تختار مدرسة لمن تثق في علمه اسمعوا له ابتداء وانتهاء. وهذا افضل من تشتيت الامور هذا كيف السؤال - 02:07:18
ها لا تعلم المرأة القرآن على يد رجل مع وجود امرأة بل حكم عدم وجود امرأة الاصل المنعوم. لانها ستقرأ وتكسر في القراءة. سيكون صوتها مؤنثا وهذا ممنوع كما ذكرنا سابقا. الا اذا كان ثم ضرورة اذا لم تحسن الفاتحة فقط. قال له لا اظن انه - 02:07:46
هل يأثم الطالب في بلد محتاج للدعوة مثل تونس اذا قرر الاعتزال والاعتكاف عن العلم واجل مسألة الدعوة او التدريس والخطاب هذا يختلف كما ذكرنا سابقا اذا بالفعل تحققت المفسدة لو انعزل كل طلاب العلم حينئذ - 02:08:21
لا مانع ان ان يتولى هذه المناصب من الخطابة ونحوها طلاب العلم والتدريس. وهذا كما ذكرت يعين على التحصين وليس هو من قبيل المعاشرة. بل ابن القيم رحمه الله تعالى منع من الخلطة ورأى ورجح العزلة. لكن استثنى ماذا - 02:08:51
استثنى هذه المجامع فيخرج لصلاة الجماعة لانه سيعاشر الناس ويختلط بهم ويخرج الى الجمعة ويخطب بهم وكذلك الاعياد يزور مريضهم ويشهد جنازة الى اخره هذا لا مانع منهم. فاذا تولى طالب علم امامة مسجد فدرس وخطب نقول هذا ليس من - 02:09:11
الامور المعارضة لطلب العلم بل هو مما يعينه والمهم انه لا يتكلم الا بمسألة يتقنها هذا المراد. ولو كان ناقلا للعلم فلا بأس. لا يشترط انه حتى يكون مجتهدا له. وانما ينقل عن اهل العلم. قال مالك وكذا. قال اه ابن تيمية كذا. قال - 02:09:31
ابن القيم الى اخره لا بأس به ليس من العيب في في شيء وانما قد يكون عند طالب العلم نية فيها شيء من الفساد يريد ان يكون كل

كشيء هو من جهة نفسه. فيرى انه اذا نسب العلم قد يوصف بالقصور عند الناس. هذا فساده بالنية. فيعالج نفسه - 02:09:51
كيف نجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يتردد على المشهد له بالايمان ضعيف هذا. وبين قولكم بيننا باننا لا نشهد على احد بالاسلام الا اذا نطق بالشعر ما قلت هذا - 02:10:11
لا نشهد على احد بالاسلام يعني كان كافرا. ثم نقول هو مسلم حتى ينطق بالشهادة. اما من يعيش بين المسلمين يقول لابد ان ما قلت هذا ولا ادين الله عز وجل بهذا. اليس كذلك؟ مرة كلام لي مثل هذا؟ كلها. المراد ينطق - 02:10:31
الشهادة في حكم له بالاسلام. والمسلم مسلم على اصله. فاذا كان ابنا لمسلمين فهو مسلم على الاصل. ولا نشترط ان ينطق بالشعائر. واذا كان يعيش في دائرة مسلمة كذلك لا نشترط نسمع الشهادة. فقولك وما حكيت عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما - 02:10:51
وغلط حديث ضعيف والنقل موضوع هل هناك فرق بين الكفر والشرك بيناه بالامس واما حديث بل العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر او اشرك لا مانع بالوصفين وكنا في الاستعمال فيه تغاية. فبينهما مغايرة في الاستعمال لا في اصل المعنى. هذا موجود في الشرع وموجود في لغة العرب - 02:11:11
الا يخشى على طالب العلم اذا اعتزل الناس؟ كانه يعني يعارض ان يضعف ايمانه نحن قلنا فلابد من صلاح القلوب. متى يعتزل؟ قلنا الاساس اول ما يضع قدمه في المنهجية يعتني بماذا؟ بصلاح القلوب. فاذا - 02:11:51
عن الناس حينئذ سيجد الانس بالله عز وجل. بالعكس سيجد الوحشة اذا اذا اختلط بالنفس. انتظر متى يرجع الى بيته خلاف الناس ينتظر متى يخرج من من بيته ليلتقي بالناس وهذا فرق بين انسي انس بالخلق وانس بالخالق هنجد لا اعتراضا - 02:12:11
اول ما يعتني به وهذا مما ينبغي التواصي به دائما ان يعتني بصلاح قلبه. وحبذا لو جعل له قراءة فيه في كلام ابن القيم رحمه الله تعالى سواء كان في وابن الصيف وبدأ الفوائد مقدمة اغاثة اللهفان تعرض للقلوب واقسامها - 02:12:31
كذلك ينتقي ان ترقى قليلا ينتقي ولو منازل معينة من مدارس سالكين. لا يلزم الطالب في مثل هذا هذه المرحلة ان يقرأ الكتاب من اوله لاخره. طالب العلم قد يكون عنده همة وقد يكون عنده حرص على انه لا يترك كلمة الا وتقرأ - 02:12:51
ويظن ان العلم لابد من قراءة جميع الكتب هذا اصل فاسد ليس بصواب. بل ينتقي الكتاب الذي يقرأه من بين الكتب. وقد ومن ثم كتاب الاولى ان يقرأ فصلا منه فقط وما عداه يتركه وهذا لا مانع. العلم جارون على هذا. ولا تظن ان ان العالم قد - 02:13:11
قرأ جميع ما صنف بكل فن. بل لو ادعى ذلك هو اقرب للكذب منه الى الى الصدق. لكثرة المصنفات وقلة العمر. حينئذ انتقي حتى بعض الفصول فيأتي الى مدارس سالكين احب ان يضبط مسألة الاخلاص فيقرأها مرة ومرتين وثلاث واربع الى الى - 02:13:31
بل طالب العلم المبتدئ قد يجد سعة من الوقت لقراءة بعض الكتب ما لو تصدر او تقدم في العلم قيل ليجد وقتا من قراءتها. ولذلك هذه المرحلة الاولية لان طالب العلم عنده متون قليلة. يعني قد يحفظ ساعة ساعتين ثلاث ثم ماذا - 02:13:51
كيف يعتكف عن العلم؟ يقول عندك كتب عندك مرحلة لن تجد وقتا لقراءة بعض الكتب الا في هذه المرحلة. عندك ما يتعلق بالرجال والتراجم. قبل ذلك كتب السيرة النبوية ما اكثرها وما اعظمها. وبعضها كبير وبعضها صغير. هذه لابد ان يكون طالب - 02:14:11
ان على صلة بها بداية والنهاية يحتاج الى قراءة كذلك ما يتعلق الملاحم وغيرها. فثم كتب لو لم يقرأها طالب العلم في اول ابتدائي حينئذ قد لا يتمكن من القراءة بعد ذلك. ولذلك من المشاكل عندهم يقول انا عندي متن واحد. انا الان مبتدئ اقرأ نجروميا. كيف - 02:14:31
العلم اربعة وعشرين ساعة صحيح ام لا؟ يقولون من قال لك العلم فقط في مرحلتك انت الان ان تحفظ الاجرمي وتقف فحسب نعم باعتبارك محفوظ قد تقف على هذا لكن عندك محفوظ من القرآن ومراجعة للقرآن وعندك قراءة بتفسير للمعنى العام للقرآن - 02:14:51
قال ولو مرات عديدة يكون معك مختصر لابن كثير وتفسير ابن سعدي وتكون لك خاتمة دائمة اولا واخرا. وعندك فمن ما يتعلق بكتب المؤلفة في اعمال القلوب وفي الاداب الشرعية تقرأها. نحن لا نخاطب طالب علم يبلغ من العمر - 02:15:11

او نحو ذلك. طالب العلم اذا تجاوز العاشر والخامس عشر حينئذ يستطيع ان يقرأ بعض المسائل ولا يجعل عقله كانه لا يفهم شيئا البتة وكلما مسألة لابد ان يأخذها عن اهل العلم لا اما من العلم ما يستطيع طالب العلم ان يأخذه بنفسه. فاذا عمر وقته بقراءة كتب السيرة والتراجم - 02:15:31

الكتب المؤلفة في الاداب الشرعية ونحو ذلك فلن يجد وقتا البتة ويستفيد كذلك فيما يتعلق بصلاح القلوب كأني بكم حفظكم الله تخاطبون في درس اداب طالب العلم الرجال دون النساء شقائق الرجال. لكن لما كان الواقع ان العالم قلة بالنسبة للرجال - 02:15:51

قال صار الخطاب مصنف كذلك يخاطب الرجال اكثر من من النساء فانا تبع له وانا شارح له لست مؤلفا حينئذ نقول الخطاب ابتداء جاء من صلي فتبعته في ذلك لان الاصل في العلم في الرجال دون النساء هذا الاصل ولا مانع مع ذلك ان يكون في - 02:16:21

نساء من تفوق الرجال في العلم. لكن لما كانت المرأة باحوالها واوضاعها وكونها زوجة او عندها اولاد وتخدم بيت زوجها واولادها وزوجها. حينئذ قد انشغلت عن العلم والا لا مانع ان تكون المرأة طالبة علم. ولا مانع ان المرأة انها تحفظ من المتون ما تحفظ - 02:16:41

او ان تدرس وتعلم وتدعو وتحاضر كل ذلك ليس فيه مانع اذا لم يكن فيه محظور شرعي. فمن وجدت الهمة من نفسها فلتقبل وكل ما في شأن الذكور فهو كذلك بشأن النساء - 02:17:01

مم هل يفهم بعزلة طالب العلم بعدم بحثه واشغاله او انشغاله بما يقع من احداث تهم الامة نعم ما الفائدة ان تشتغل بها؟ ان كانت لك كلمة ان كانت لك حركة حينئذ نفع وانتفع بك الخلق - 02:17:20

واما مجرد العلم ما الفائدة منه؟ هذا علم لا ينفع لانه اذا علمت ما يتعلق بالامة ولم تتحرك بكلمة انك لست اهلا تتكلم يعني ما يتعلق بالامة والحكم والى اخره هذا يحتاج الى عالم فقيه مجتهد وانت لست كذلك ثم لن - 02:18:00

تحرك لا بجهاد ولا غيره. تبقى في مكانك. نقول اذا تبقى وتتعلم. نحن نحتاج في هذا الزمان الى قادة هم علماء يدركون العلم الصحيح على اصله. ولا نريد مثقفين ولا اضعاف فقهاء ولا اصوليين ولا مفسرين الى اخره - 02:18:20

اذا لم يكن ثم فائدة من ما يسمى بفقه الواقع والبحث فيه احوال الامة ونحو ذلك. اذا لم يكن فائدة حينئذ لا تحتاج. قد يكون العالم الذي يتابع شؤون الامة ويصدر بيانات تليق بالواقع هذا لا اشكال فيه. قد يجب علي ان اتابع. لكن كل طالب علم مبتدع - 02:18:40

بل كل عام يتابع كل صغيرة وكبيرة بما يقع حتى من الاحداث التي تكون غريبة في نقلها ووضعها ثم يقول انا اشتغل بامر الامة ومن لم يشتغل بامن الامة في خلق والا ليس الامر كذلك. وانما يشتغل بامر الامة فيما يستطيع ان ينفع - 02:19:00

فاذا لم يكن حينئذ يكون هذا من قبيل الخلل وضياع الاوقات غادي يقول اختي ستتزوج بالموسيقى. كيف حالك؟ ها؟ يعني في الزواج سيكون موسيقى بالموسيقي. وهي متبرجة هل عدم الذهاب لفرحها قطع للرحم؟ لا. اذا كان ثم منكر سواء كان بزواج اخيك او - 02:19:20

وقتك لا يجوز الحضور. لا يجوز الحضور البتة. من اوله ابتداء وانتهاء. اذا علمت بان هذا فيه منكر لا يجوز ولو قطعت هذه الحفلات والتي اشتملت على منكرات لانزجر الناس لكن كثير من الصالحين - 02:20:00

يبحثون عن عن الرخص يقول اتي فاذا حضن مشيته قل لا هزا الامر كذلك اذا علمت لن ينكف الا بمقام لان علمك بالمنكر كرؤية المنكر. علمك بالمنكر كرؤية المنكر. لذلك قال اهل العلم من رأى منكم منكرا كذلك عليه - 02:20:20

لانه لا فرق بينهما. والمراد به اليقين هذا باب المعتقد هل يستدل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق على ان القرآن كلامه نعم - 02:20:40

الامام احمد سيأتي ان شاء الله في شرح حاشية ان شاء الله تعالى. هل حفظ القرآن يعتبر طلبا للعلم اذا كان مع الفهم كما مر معنا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. فالاشتغال بحفظ القرآن لفظا ويكون - 02:21:00

ميمو على الامة كما قد يوجد في كثير من البلدان في تنشئة التحافيظ ونحوها. ولا يكون فيه تربية ولا ذكر للمعاني حده الشيخ سليمان في التيسيري من البدع وانا احلت هنا اعده من من البدع لانه ليس من عمل السلف - 02:21:20

ان يربوا الناس على حفظ القرآن ثم يحفظ القرآن ثم يمشي. انتهى الامر فانه بلغ المنزلة العليا في في الدين. لا. وانما يستفيد ايده من جهة حفظه ومن جهة ما يتعلق به بقراءته ونحو ذلك. اما كونه ارتقى الى درجة العلم فلا لابد ان يجمع بين الامرين - 02:21:40
بين اللفظ والمعنى اذا كان طلب العلم الدنيا وفيه منفعة للامة فما هو الاولى العلم الشرعي. هذا طالب العلم هو يختمل نفسه. طالب العلم اذا رأى من نفسه اقبالا على العلم الشرعي. وعنده اهلية - 02:22:00
عن يدي الله يستبدل به غيره البتة. معناه ان كل طالب علم هو اعرف. لا يلزمك احد لا عالم ولا غيره. انك ان تترك العلم الشرعي للدنيوي او العكس. ما دام ان هذا مباح وهذا شرعي فانت مخير. لكن لا ينبغي لمن كانت عنده اهلية وعرف من - 02:22:20
نفسي الحفظ والذكاء وانه يصبر على طلب العلم والتمس ذلك من نفسه ان يترك العلم الشرعي ويذهب الى العلم الدنيوي اما كفاية الامة فلست انت مسؤول عنها ابتداء. الاصل هذا ان كان ثم ولي امر هو الذي يوجب. واما انت فلست مسؤولا شرعا انت لست مخاطب - 02:22:40
وانما الذي يخاطب بكفاية الامة ونحوها هو ولي الامر الشرعي كيف يمكن التعامل مع اعلاميين وهم يحاربون الاسلام ويسبون الله عز وجل فما الحل؟ هل تتعلم؟ لذلك قلت هناك نحن نحتاج الى الى علماء. العدو نوعان عدو خارجي وعدو باطني. وايهما - 02:23:00
اشد فتكا بالامة الباطل. والباطل يظهر الاسلام او يظهر الكفر في الغالب. يظهر الاسلام. اذا هم منافقون. اذا يحتاجون الى هل او لا؟ بل وواجب. جهاد بماذا؟ بالسيف او بالسنان او باللسان؟ باللسان. اذا ليس عندنا طريق شرع - 02:23:30
موجود في القرآن بنصوص الوحيين. لن نجاهد المنافقين مهما تستروا بالقاب الا بالعلم الشرعي. ففضحهم مناولتهم ومطارحتهم يكون بعلم الشرع ومن لم يتعلم كيف يرد على على العلمانيين والليبرانيين وهؤلاء - 02:23:50
كيف يرد عليهم؟ اذا لم يكن عنده علم صحيح يرد عليهم بالجهل؟ لا واذا تناظر معهم او دعاه الى مناظرة اذا لم يكن عنده علم هل يقوى؟ لا يقوى انما يقوى الذي عنده علم شرعي - 02:24:10
هذا يقول اشكلت عليه مسألة اقامة الحجج على المخالفين المشركين وعدم قبول العذر بالجهل منكم منهم عند من اخره مسألة طويلة ترجع الى شرح كشف الشبهات. قد فصلتها تفصيلا هناك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 02:24:30
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:24:50